

**الاردن: مبادرتنا للقمة سطر واحد مفيد.. الجزائر: من أراد أن يطبع فليطبع في بلده**

هذا حصريا هو مضمون التعديلات التي يتحدث عنها الجميع باعتبارها الرسالة الأبرز عربيا لقمة الجزائر، وفيما يقال فلسطينيا ان محمود عباس يعلم بهذه التعديلات بل وجزء منها هي إطار مشروع متكامل للقمة يحمله تحت عنوان «نهاضة عملية السلام» عبر «جحوم عربي سلمي» كاسلح بربك اسرائيل ويرجعها مع العالم ويعودي لوقف الإنفاضة بل والمقاومة الساحرة.. فيما يقال ذلك لم تعرف بعد أجندة القدومي في هذا الإتجاه لكن تلميحات الرجل في تونس تفيد بأنه سيحاول تعديل التعديلات و حتى تغيرها إذا أتيحت له الفرصة، الأمر الذي يجعل بإعاده عن القمة هدفاً لمؤيدي التعديلات.

وتبدو السعودية وبعيدا عن قناعاتها في موقع من لا يريد ان يتهم ب Jahadist المتعديات على مبادرة بيروت ما دام العالم معها لأن أي موقف سعودي سلبي هنا سيكون مكلفاً أمريكيا، وقال المسؤول اردني لـ«القدس العربي» ان ولی العهد السعودي اشار عندما عرضت عليه التعديلات الى ان السعودية لن تتفق ضد اي موقف عربي جماعي، وإن كانت أبلغت مسبقاً بأنها لن تقاتل في جتماعات التحضير وراء الإقتراح الذي يحمل عنوان «التطبيع بين الدولتين» وإن كانت لن تقاتل ايضا في الإتجاه المعاكس، وعموماً استبقت الرياض حفلة التطبيع الجانبي المتوقعة في الجزائر

العربية الجمعة أن «قطار التطبيع مع إسرائيل لن ينطلق من الجزائر». وردا على ما روج من أن قمة الجزائر ستكرس التطبيع مع إسرائيل، قال حجار «إن الجزائر أرض المليون ونصف المليون شهيد، ولن ينطلق منها قطار التطبيع مع إسرائيل». وتابع «من أراد أن يطبع فليطبع في بيده». وقال مسؤولون فلسطينيون إن رئيس حركة فتح فاروق القوومي حذر من «مؤامرة» على شكل تعديلات ستطرحها بعض الدول العربية على مبادرة قمة بيروت خلال القمة العربية في الجزائر. وحتى مساء الجمعة (قبل القمة بثلاثة أيام فقط) لم يكن أحد قد علم بما يخطط له القوومي، والتوقعات تتقدّم ان صاعق التفجير الأساسي بين يديه، فالتعديلات التي اعتبرها مؤامرة قال انه سيتصدى لها.

والقوومي هدد بالتصدي للتعديلات، ولم يعد سرا القول بأن التعديلات المقترحة على قمة بيروت تطال ثلاثة ملفات رئيسية تخص موقعا عربيا جديدا يتبذل «العملسلح» بمعنى «المقاومة المسلحة»، و موقفا آخر يستعجل التطبيع مع إسرائيل ويشجعه، حتى بدون إنتظار الدولة وتسهييلات من طراز خاص لم تتحدد بعد بخصوص اللجان والأماكن التي يقيّمون فيها.

بخصوص النصوص المتفق عليها سابقا في قمة بيروت، معتبرا ان المبادرة العربية من وجها نظر عمان تحنا لشرح وتوضيح وإختصار وإعادة قراءة وتفعيل ليس أكثر من ذلك، داعيا إلى عدم تحويل الموقف أكثر مما يحتفل بخصوص التحركات الأردنية.

كما أكد الملقى بأن الأردن لا يقدم للجزائر مبادرة جديدة للسلام كما تقول الأنباء إنما يقتصر على فعاليات القمة العربية مشروع قرار محدد وليس مبادرة جديدة وهو مشروع قرار لا يحمل اللبس أو التأويل أو الإفتراءات، مشيرا لأن الكثير من وسائل الإعلام والتعبيرات الصحفية تبحث عن معلومات وتفاصيل قبل أوانها وعندما لا تجد ما تبحث عنه تميل إلى المبالغة وأحيانا الإختراع. وشرح الملقى وجهة نظره على الشكل التالي: إيهما أفضل قراءة نص طويل مؤلف من أربع صفحات أم اختصار الكلام والذهاب للنقط المحددة والفاصلة مباشرة، وأضاف: هذا ما تحدث عنه مع الأخوة العرب فنحن نقول بصرامة وبساطة أن كلاما هادفا وواضحا ومبشرانا من سطرين هو ما نحتاجه الآن وهو ما يمكن ان يقرأ من كل زعماء العالم بشكل أفضل من قراءة أربع صفحات خصوصا ونحن متتفقون مع غيرنا على ان سطر واحد مفيد يوصل الرسالة ويحقق الهدف السياسي افضل من كلام كثير.

من جهةه أعلن عبد القادر حجار مندوب الجزائر لدى الجامعة

اعلن مصدر دبلوماسي عربي الجمعة ان الخلاف الذي يرز ببن المندوبين العرب خلال اجتماعاتهم في الجزائر تركز حول النقاطتين المتعلقةتين بالقدس واللاجئين الفلسطينيين في مبادرة السلام العربية.

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاقتراح الاردني لتعديل مبادرة السلام العربية التي اقرت خلال قمة بيروت عام 2002 يشمل «نقاطا واردة في قضايا الحل النهائي خاصة القدس واللاجئين». وأبلغ وزير الخارجية الاردني الدكتور هاني الملقي «القدس العربي» بأن بلاده لم تسحب تعديلات مفترضة تقرها على المبادرة العربية للسلام لأن الأردن كما قال لم يطرح أصلاً أفكاره على شكل تعديلات على النصوص الرئيسية لهذه المبادرة.

وأكمل الملقي في إتصال مع «القدس العربي» بينما كان في المطار متوجهاً للجزائر ان الأردن لا يفكر بتبني أفكار جديدة بخصوص مبادرة الأمير عبدالله بن عبد العزيز إنما يطرح إعادة تفكير بنصوص المبادرة وتقطيعها ولا يطرح تغييرات جوهيرية او جذرية.

## الحصيلة 1513 قتيلاً أمريكياً عشية الذكرى الثانية لغزو

## مقتل جندي أمريكي في بغداد وتفجير دوريات في الحديدة

بغداد - «القدس العربي»:

---

عشية الذكرى الثانية لغزو العراق،  
قال الجيش الامريكي ان احد جنوده  
قتل الجمعة حين فتح مسلحون النار  
على دوريته في شمال شرق بغداد.  
ومنذ الغزو الذي قادته الولايات  
المتحدة في 2003 قتل 1513 جنديا  
أمريكا في العراق. وقال شهود عيان  
حلقين ان مسلحين شنوا هجومين  
انتقاميين بسيارتين ملغومتين على  
قواعد الأمريكية في بلدة الحديثة  
واقعة في غرب العراق الجمعة.  
وأضافوا أن مهاجمان انتحاريا فجر  
سيارة بجوار دوربة أمريكية بعد أن  
خللت القوات الأمريكية البلدة بحثا عن  
مسلحين. وقال شهود عيان ان انتحاريا  
آخر سبأ سيارة ملغومة أخرى بينما كانت  
قواعد الأمريكية تقوم بتتأمين المنطقة  
بعد الهجوم الاول. ولم يدل الجيش  
الأمريكي على الفور بأي تعليق على  
لهجومين. وطبقاً لبيان منشور على  
موقع اسلامي على الانترنت قال جناح  
نقاقدة في العراق ان «كتيبة الشهداء»  
تابعة له هي التي نفذت هجوماً.  
وتوعد البيان النسوب الى تنظيم  
ناعضة الجهاد في بلاد الرافدين

**معلومات عن وزارة لبنانية من 14 وزيراً برئاسة ميقاتي أو الحص  
كرامي يميل للاعتذار عن تشكيل الحكومة**

بيروت - «القدس العربي»

عدد الناس :

A large crowd of protesters in Lebanon holds up numerous national flags and a large wooden hammer and sickle. The hammer and sickle is inscribed with Arabic text: "منطعون نحو مستقبل واعد" (We are moving towards a bright future). The scene is filled with the red, white, and green colors of the Lebanese flag.

**لبنانيون يحملون الهمال و الصليب اثناء تجمع بساحة الشهداء مطالبين  
كشط المدققة والافت الاعلى بالامانة فتحة الماء (افغان)**

## طيارون اسرائيليون يتدرّبون لقصف منشآت نووية في إيران

امني الجمعة ان الحكومة وجهاء الامن سيبثان في شهر حزيران (يونيو) المقبل في مكان توجيه ضربة لمنشآت نووية ايرانية.

وافتاد القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي نقلا عن مصدر امني قوله الجمعة ان البحث في توجيه ضربة كهذه لایران سينت «قطف في حال فشت الجهود الدبلوماسية» الجارية في هذه الاثناء لاحظ طهران على وقف اقامة ما يوصف بـ«المشروع النووي الايراني».

واستطردت القناة التلفزيونية ان البحث الاسرائيلي بهذا الصدد سينت في اعقاب اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية وصدر تقرير عن هذا الاجتماع حول نتائج الاتصالات

## السعودية تنفي وجود وساطة مصرية لحل نزاعها مع ليبيا

■ الرياض-رويترز: نفت المملكة العربية السعودية الجمعة ان تكون مصر قد توسطت بينها وبين ليبيا لتسوية نزاع حول مؤامرة ليبية مزعومة لاغتيالولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر حكومي قوله «ما تناقلته بعض وسائل الاعلام ووكالات الانباء من وجود وساطة بين المملكة وليبيا وأن هذه الوساطة قد حققت الغرض منها لا صحة له».

وكانت السعودية قد اتهمت ليبيا بتدبير مؤامرة لاغتيال الامير عبد الله بعد مشادة وقعت بين الامير عبد الله والزعيم الليبي معمر القذافي في اجتماع قمة عربي في عام 2003.

واستدعت السعودية سفيرها في طرابلس في كانون الاول (ديسمبر) وطردت المبعوث الليبي في الرياض في كانون الثاني (يناير)، ونفت ليبيا هذه الاتهامات. ونقلت وسائل اعلام مصرية عن وزير الخارجية المصري احمد أبو الغيط قوله ان جهود الوساطة المصرية «حققت الهدف منها وتم تحقيق بعض الانفراج في الموقف بين ليبيا وال سعودية». ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وقال مصدر امني سعودي ان مصر لعبت دورا «هاما شيا» في اتفاقية بين

## الشرطة المصرية تهاجم مظاهره لعائلاط المعتقلن بقضية تفجير طانا

استخدمت الهراوات لتفريق المتظاهرين بالقوة مما ادى الى جرح عدد منهم واعتقال عشرة متظاهرين على الاقل من بينهم اعضاء من حزب التجمع اليساري وناشطون في الدفاع عن حقوق انسان ورد المتظاهرون برشق قوات الامن بالحجارة على قوات الامن. وهذا هو ثالث يوم جمعة تجري فيه تظاهرات تنتهيها عائلات من اعتقلوا بعد التفجيرات التي وقعت في طرابلسيناء واسفرت عن مقتل 34 شخصاً وجرح اكثر من مئة اخرين معظمهم من السياح الاسرائيليين. وكانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» التي مقرها نيويورك قالت في اواخر شباط (فبراير) ان مصر لا تزال تحتجز حوالي 2400 شخص دون تمكّن الالامعنة العالية من المصريين الذين كانوا يحتجون على تتمرار اعتقال اقاربهم المعتقلين منذ عربين الاول (اكتوبر) الماضي للاشتباه لاقتهم بتفجيرات طرابلسيناء. وقال صحافي ان حوالي 500 متظاهر هم نساء تجمعوا بعد صلاة الجمعة في مسجد الرفاعي في بلدة العريش بعد حوالي 330 كيلومترا شمال قاهرة لادانة الاعتدالات. وأدان المتظاهرون كذلك التعذيب الذي قالوا ان المعتقلين تعرضوا له. وهتف المتظاهرون «الحرية لمعتقلين». كما رددوا هتافات تدين للطوارئ المفروضة في البلاد منذ تعيين الرئيس المصري انور السادات ١٩٨١

## **مسلحون يقتلون شرطيين في الجزائر قبيل القمة العربية**

أكثر من 12 ألفاً من رجال الشرطة والامن والجيش وقوات مكافحة الارهاب لتعزيز الامن في العاصمة المطلة على البحر المتوسط. وكانت وحدة الشرطة التي قتلت اثنان من افرادها الخميس في مهمة لتعقب متشددين يختبئون في بورمداس الواقعه على بعد نحو 80 كيلومتراً شرقى العاصمه والتي تؤوي غالبية أعضاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال الذين يقاتلون السلطات، سعياً لا قامة دولة إسلامية خالصة.

الجزائر-رويترز: قال مصادر الجماعة ان متشددين إسلاميين اثريين قتلوا شرطيين قبل أيام قليلة اجتماع قمة لرؤساء الدول العربية.

وقالت المصادر ان متشدد يتشبه في عضو بالجماعة السلفية للدعوة قاتل المتختلف مع تنظيم القاعدة قتل ما عندما اشتباك التمردودن والشرطة منطقة منعزلة بأقليم بورمداس في مبكر الخميس، ولاذ متمردان فرار. ويأتي هذا الاشتباك بالأسلحة رية قبيل بدء قمة الجامعة العربية عاصمة الجزائرية في 22 آذار (مارس). ومن المقرر أن يحضر القمة 40 من رؤساء الدول، فضلاً عن بين العام للأمم المتحدة وهي في عنان.

وشددت السلطات اجراءات الامن من



**تلود النهر حرمه من الارتواء منه ومخاوف من تفاقم الظاهرة في الصيف المقبل**  
**بغداد يهن شهرين معاها مستمرة ودخلة الخب لم تعد بـ ٢٠٠٠**

عرض صحة المواطنين الى الخطير . وتزداد نسبة التلوث في مياه الشرب في وطن عديدة مكثفة بالسكان في بغداد مثل مدينة الصدر ذات الأغلبية السكانية التي يقدر عدد سكانها بـ ١٠ مليون نسمة، ومنطقة الزعفرانية الامين. ويؤكد المواطنون في هذه المناطق على وجود رائحة غريبة في المياه بعد اختلاطها بمياه الجاري . ومن جانبها تشير تقارير أعدتها وزارة الصحة الى وجود نسبة من التلوث في مياه الشرب الحالي ما سبب اصابة العديد من المواطنين في مدينة الصدر بالامراض لانتقالية مثل التيفوئيد والتهاب الكبد الفيروسي . بينما أكد أحد أعضاء مجلس مدينة بغداد انه قام بفحص عينة من المياه في احد المختبرات حيث اتضح ان المياه لا تصلح للاستهلاك البشري وهذا دليل على ان نسبة مادة الكلور في المياه ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة المتمدة عالميا . ويزداد تلقي العراقيين وتخوفهم مع اقتراب فصل الصيف الذي عادة ما يشهد ازمات وانقطاعات في المياه الصالحة للشرب، ما يهدد وضع العراقيين الصحي في وقت لا تتمكن فيه معظم العائلات من شراء المياه المعدنية المغيبة بالعبوات لارتفاع سعرها الذي بدأ ينافس أسعار الوقود، فيما يتحسن البغداديون على مياه دجلة التي تمر أمام عيونهم دون ان يتمكنوا من الشرب منها.

**بغداد-«القدس العربي»**

---

**من هاني عاشور:**

آخرى تعتمد على نهر دجلة في توفير مياه الشرب.

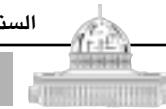
وتشير تقديرات أولية الى ان بعض المناطق لا توفر لديها سوى كميات صغيرة من المياه النقية، بينما تقدر نسبة التلوث بالمياه إلى 50%， وهو ما يدفع ملابين العراقيين الى الاستعداد منذ الان لشراء عبوات المياه المعدنية التي ينتج بعضها في العراق او يتم استيرادها من الخارج مع جريان دجلة والفرات أهم نهرين في الوطن العربي في داخل الأراضي العراقية دون ان يتمكن الناس من الإفادة منها حيث مازالت المياه في مدينة البصرة جنوباً ملوثة وغير صالحة للشرب مع عدم وجود شبكة مياه نقية كافية لتنقية المدينة.

وعلى الرغم مما يذاع وينشر في الصحف

مع اقتراب فصل الصيف يهرب العراقيون الى شراء عبوات الماء العدنية بشكل كبير بعد اعتراضات من جهات حكومية وشعبية بتلوث نهر دجلة وعدم القدرة على توفير مياه صالحة للشرب.

ودجالة الذي ظل منذآلاف السنين يروي العراقيين لم يعد بمقدوره ارواءهم، فيما تختلط مياه المجاري التückيلة في أحيان كثيرة بشبكة مياه الشرب ما يؤدي الى تلوث المياه بشكل لم يسبق ان شهدته بغداد ومدن عراقية





## الطالباني يتوقع التوصل الى اتفاق بشأن الحكومة خلال اسبوع

■ بغداد-رويترز: قال رئيس الكتلة النيابية جمال الطالباني الجمعة انه يتعين التوصل الى اتفاق بين الشيعة والاكراه على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بحلول موعد الجلسة المقررة للجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) يوم 25 آذار (مارس).

ونقل عن الطالباني الذي من المتوقع ان يصبح الرئيس المقبل للعراق قوله الشهادة (سي-ان-ان)، ان «التفاوضية الامريكية اهتست اتفاق على اسماء الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان قبل الاجتماع المقبل للبرلمان. وقال ان الدستور العراقي الجديد الذي يتضمن كتابته بحلول اكتوبر اب سيفوم على أساس اتفاق المؤقت الذي يتضمن بنوداً لعمق اتحادي وعلقاني وهي النقاط الرئيسية التي يريد ضمها الى الاصدار العرقيون المسلمين. وأضاف الطالباني الذي ادلى القانون الاداري المؤقت الذي سيكون المصدر الاساسي للدستور العراقي الجديد وسيكون الاساس للدستور العراقي».

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري قال ابراهيم الجعفري الذي يفضله تحالف الائلي الشيعي لتشكيل حكومة وحدة قد تستغرق ما يصل الى أسبوعين. وتقدم الحادثات بشأن تشكيل الحكومة وحدها قد تستغرق ما يصل الى أسبوعين. اتفاق على الشخصيات التي ستتشكل المناسب الحكومية العليا وطالع الاصدار بمقدار اراضيه التي تتضمن بمحظى ذاتي فعلى في الشمال كي تشمل مدينة كركوك الاستراتيجية.

## الجمعية الوطنية العراقية قد تعقد جلسها الثانية الخميس

■ بغداد- اف-ب: أكد عضو في لجنة الائتلاف العراقي الموحد لوكاله فراسن برس الجمعة ان الجمعية الوطنية العراقية اهتست اتفاق جلسها الثانية في الرابع والعشرين من آذار (مارس) اذام التوصل الى اتفاق نهائي بين الاطراف المخالفة بشأن تشكيل الحكومة العراقية.

وقال جواد الملکي «حدثنا الخميس المقبل موعداً مبدئياً لعقد الجلسة الثانية للجمعية الوطنية، وأضاف «افتقد على مبارء الحكومة لكننا لم نصل بعد الى اتفاق نهائي حول تشكيل الحكومة ونأمل ان يحدث هذا قبل انعقاد الجمعية». ورفض المالكي اعطاء المزيد من التفاصيل.

من جهة اخرى ادى وزير الخارجية العراقي المتنبي ولدته هو شارب زباري الذي يشارك في الوفد الكروبي المفاوض انه لم يحدد موعد تهانى لانعقاد الجمعية الوطنية.

وقال زباري لوكاله فرانس برس «ليس هناك موعد نهائي»، موضحاً ان الجمعية ستعقد «قريباً وعندما في الحقيقة هو الوصول الى اتفاق حول تشكيل الحكومة الجديدة».

والتي زباري الى وجود اتفاق عام بين الائتلافين الفائزتين في الانتخابات «الائحة الائتلاف العراقي الموحد» و«الاتحاد الكردستاني» مركداً الهدف الحالي هو شراك الآخرين مثل رئيس الوزراء المتنبي جلساتهما منذ سقوط نظام صدام حسين في النمساء من نيسان (ابريل) 2003.

## العراق يأمل من القمة العربية إدانة الأعمال الإرهابية ودعم العملية الديمقراطية

■ الجزائر-يو بي اي: قال وكيل وزارة الخارجية العراقية حامد البياتي ان حكومة بلاده تنتظر من القمة العربية ادانة الاعمال «الإرهابية» ودعم العملية الديمقراطية في العراق.

جاء ذلك في تصريح ادلى به البياتي لدى وصوله الجمعة الى الجزائر حيث كان في استقباله وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلحاج، حيث كان في تصربيه الى زيارة وزير الخارجية العراقي عبد العزيز بالحاج.

وقال البياتي الذي سيحضر اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي يبدأ أعماله السبت «توقع من القمة العربية ادانة الاعمال الإرهابية التي ترتكب ضد المدنيين، كما توقع دعماً للعملية الديمقراطية التي تنشرها».

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وجه دعوة للرئيس العراقي غازي العزاوي لحضور قمة القيادة العرب المزمعة في 22 و23 الجاري.

وقد علق بالخاتمة على الانتخابات العراقية الأخيرة بأنها أصنفت بعض الشريعة على المؤسسات العراقية.

## الافراج عن رهينة عراقي سويدي كان محتجزاً في العراق

■ ستوكهولم- اف-ب: أعلنت الدعاية العامة السويدية كاتارينا جوهانسون فيلان نقلها عن مصادر الشرطة الجمعة انه تم الافراج عن العراقي السويدي ميشايل ابراهيم الجعفري ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الذي كان مختطفاً في العراق مذنبه والناثن (بنابر).

وأضافت جوهانسون فيلان المكافحة التحقيقية حول الرهينة وكانت في العراق تعيين اكاديمياً في كلية العلوم التطبيقية التي تشرف على الدراسات الجامعية.

وكان الرئيس العراقي عبد العزيز بوتفليقة وجه دعوة للرئيس العراقي غازي العزاوي لحضور قمة القيادة العرب المزمعة في 22 و23 الجاري.

وقد علق بالخاتمة على الانتخابات العراقية الأخيرة بأنها أصنفت بعض الشريعة على المؤسسات العراقية.

## من وسام «فيكتوريا» لأول مرة منذ أكثر من 20 عاماً لجندي بريطاني يخدم في العراق

■ لندن-يو بي اي: منحت السلطات البريطانية جندياً يخدم في العراق وسام «سلبيب فيكتوريا» الذي يمنح للمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاماً، إندفاعة 30 جندياً من وحدة من كيني تنصب لهم.

وأضافت الهيئة أن الجندي بيهاري لا يزال يتعافي جراء اصابته بشظايا قنبلة صاروخية أصيب بها في المعركة.

وكان الجندي ضمن مجموعة من 140 جندياً جرى تكريمه لمشاركتهم في الحرب التي دارت في يوغوسلافيا السابقة وأفغانستان والعراق وأفريقيا.

وأصبح بيهاري الجندي الأول على قيد الحياة الذي يمنح وسام صليب فيكتوريا، وهو أعلى وسام عسكري يمكن في بريطانيا ودول الكومنولث.

# تظاهرات جديدة امام السفارة الاردنية في بغداد احتجاجاً على هجوم الحلة



جنود عراقيون يحملون علم بلادهم فوق السفارة الاردنية في بغداد الجمعة (ا-ف ب)

## كلا كلا فدراليه كلا كلا امريكا العرب والتركمان يتظاهرون في كركوك دعوة من تيار الصدر ضد ترحيل العرب

■ كركوك (العراق)- اف-ب: تظاهر مئات العرب والتركمان الجمعة في وسط مدينة كركوك ضد مرضي على وجودهم اكتر من ثلاثين عاماً وعليهم الرحيل. توججم جميع النزارات الخاصة بهذا الموضوع حتى اجراء اصحاب سكانى واقرار دستور دائم للبلاد.

وأوضح الالى ان «الهدف من المظاهرة التعبير عن رفضنا لقانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية ويطالب الاصدقاء بضم مدينة كركوك الى الفرقه 58». ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية الذي ينص على طبيعة الوضع في الدولة.

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس ان المظاهرة من جهته ادى الى اطباق كركوك على طلاقة رحيله كلا كلا

الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السنوات

وأشارت الى طلاقة ادعوه تيار الصدر، وفتح المظاهرة في شبابيك السن

**صدام ما زال ينتظر محكمته بعد سنتين على الاجتياح الامريكي للعراق** توقعات ببدئها في الخريف وسط شكوك واسعة في شرعيتها



لرئيس العراقي السابق كما ظهر امام المحكمة في بغداد العام الماضي

ال العراقي الموحد الفائز في انتخابات 30 كانون الثاني (يناير)، صرخ مطلع اذار (مارس) «أفاجأنا كثيراً اذالم ار صدام في قفص الاتهام قبل نهاية السنة».

وقال «أمل ان يمثل صدام في قفص الاتهام في مطلع الخريف قبل الاستفتاء العام حتى نتمكن من القول لشعبنا (صدام في قفص الاتهام، اذبوا وصادقوا على الدستور)» في اشارة الى الاستفتاء العام على الدستور الذي ستبعه الجمعية الوطنية، المقرر اجراؤه قبل 15 تشرين الاول (اكتوبر).

من جهته، قال الوزير العراقي لحقوق الانسان بخيار امين ان «ذلك قد يتم قبل هذا الموعد حتى».

ولا يحق للمحكمة العراقية الخاصة ان تخطئ في هذه المحاكمة التي ستكون لها اصداء عالمية واسعة النطاق وستمثل رهانا هائلا بالنسبة للامريكيين. غير ان عملها يصطدم بمشكلات عديدة ولا سيما امنية.

فقد قتل قاضي تحقيق في المحكمة ونجله العامل في الهيئة ذاتها في مطلع اذار (مارس) في بغداد، وقال خبير قانوني غربي ان ان اعضاء المحكمة يتلقون تهديدات تعيق عملهم.

كما نقض البعض شرعية هذه المحكمة. واعتبر خبير قانوني عراقي في تموز (يوليو) انها مخالفة لقانون ادارة الدولة المطبق في العراق حتى نهاية 2005 اذ ينص احد بنوده على حظر المحاكم الخاصة.

واعربت منظمة «هيومون رايتس ووتش»

**بغداد - من فرجيني لو كوسول:**

بعد مرور سنتين على الاجتياح الامريكي للعراق بهدف اطاحة صدام حسين، لم يحدد حتى الان موعد لمحاكمة الرئيس السابق الذي اعتقل في كانون الاول (ديسمبر) 2003 وان كان بعض المسؤولين يرجحون ان يحاكم قبل نهاية العام الجاري.

وسيمثل عدد من المسؤولين في النظام السابق قبله امام المحكمة الخاصة العراقية التي انشئت لمحاكمة اركان السلطة السابقة.

وسيكون الاخ غير الشقيق لصدام حسين رئيس الاستخبارات السابق بربان ابراهيم حسن التكريتي ونائب الرئيس السابق طه ياسين رمضان اول من سيتمثل من قادة النظام السابق.

وقد اوضحت المحكمة العراقية الخاصة في نهاية شباط (فبراير) ان المحاكمة لن تبدأ قبل 45 يوما.

والمحكمة الخاصة التي شكلها الحاكم المدني الامريكي السابق للعراق بول بريمر في نهاية 2003 مكافحة محاكمة المتهمين بارتكاب «عمليات ابادة وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب وانتهاكات للقوانين العراقية».

واوضح خبير قانوني غربي طلب عدم ذكر اسمه انه لا يعرف تاريخ انتهاء التحقيق بشأن المسؤولين الباعثين الآخرين.

وكان مستشار الامن القومي السابق العراقي موفق الربيعي عضو الائتلاف

# حصيلة الخسائر في صفوف القوة المتعددة الجنسيات في العراق

صفوف سلاح الجو الملكي في تحطم طائرة  
بريطانية في نهاية كانون الثاني (يناير) قرب  
بغداد.  
الخسائر في صفوف العراقيين: بناء على ارقام  
ووضعتها هيئة «ايراك بادي كاوونت» البريطانية، قتل  
ما بين 17053 و 18670 مدنيا عراقيا منذ شن الهجوم  
ال العسكري على العراق، وقد سقط 7350 منهم بين 20  
اذار (مارس) والاول من ايار (مايو)، عند اعلان  
نهاية العمليات العسكرية الكبرى في العراق.  
وقضى معظم هؤلاء العراقيين في اعتداءات  
وهجمات وعمليات قتل.  
وسقط اكبر عدد من القتلى في صفوف قوات  
الامن العراقية حيث قتل 1300 شرطي وجندي منذ  
سقوط نظام صدام حسين.  
كما قدرت دراسة نشرتها مجلة «لانسيت» الطبية  
البريطانية في تشرين الاول (اكتوبر) 2004 عدد  
الضحايا المدنيين العراقيين بعشرة الف.

- كازاخستانيون: قتل جندي كازاخستاني في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2005 في انفجار قنبلة ادى الى مقتل ثمانية جنود اوكرانيين ايضا في الصورة.
- لاتفيون: قتل عسكري لاتفي في الثامن من حزيران (يونيو) 2004 في هجوم بقذائف الهاون جنوبي بغداد.
- دنماركيون: قتل جندي دنماركي في اب (اغسطس) 2003 شمال البصرة (جنوب) بـ(نيران صديقة).
- سلفادوريون: قتل جندي سلفادوري في نيسان (ابril) 2004 في النجف.
- مجريون: قتل جندي مجري في حزيران (يونيو) 2004 في اعتداء. وانسحبت القوة المجرية من العراق في كانون الاول (ديسمبر).
- استراليون: قتل جندي استرالي كان يخدم في

ثمانية من عناصر الاستخبارات) في اعتداءات آخر في حادث.

- بلغار: قتل ثمانية جنود من القوة البلغارية في معارك، بينهم عسكري قتل بـ«نيران صديقة أمريكية» في الرابع من آذار (مارس) 2005.
- سلوفاكيون: قتل ثلاثة جنود سلوفاكيين في الثامن من حزيران (يونيو) 2004 في هجوم بقذائف الهاون في الصويرة.
- استونيون: قتل جنديان استونيان في معارك في العراق.
- تايلانديون: قتل جنديان تایلانيان في اعتداء في كانون الأول (ديسمبر) 2003، قبل انسحاب القوة التایلانية من العراق في آيلول (سبتمبر) 2004.
- هولنديون: قتل جندي هولندي في آيلول (مايو) 2004 في هجوم في السماوة (جنوب) فيهم قتل آخر في آب (أغسطس) 2004 في جنوب

ثم في كانون الثاني (يناير) 2005. واخيراً تو  
جنديان في حوادث.

- اوكرانيون: قتل 18 عسكرياً اوكرانياً منذ  
نشرت اوكرانيا قوة في اب (اغسطس)  
2003، فقط ثمانية جنود في 9 كانون الثاني (ينا  
ماضي في انفجار قنبلة كانوا يطبلونها قرب قاد  
الصويرة (وسط شرق). وتحدثت كيف في با  
الامر عن حادث قبل ان تطرح فرضية اعتداء.  
وقتل اربعة عسكريين اخرين اثناء عملية ع  
2004، كما قتل ثلاثة جنود في حوادث وانتحر اث  
وتوفي آخر جراء سكتة قلبية.

- بولنديون: قتل 17 عسكرياً بولندياً في العر  
بينهم 11 قضوا في معارك فيما قتل الستة الاخر  
في حوادث.

- اسبانيون: قتل 11 عسكرياً اسبانياً في العراق  
الاول من ايار (مايو) 2003 وانسحب الق  
الاسپانية في ايار (مايو) 2004، عشرة منهم (بيـ

■ بغداد - اف ب: خسرت القوة المتعدة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة اكثرا من 1680 عنصرا في العراق منذ شن الحرب على هذا البلد في 20 اذار (مارس) 2003 وقد سقط اكثرا من 1500 منهم بعد الاول من ايار (مايو) 2003، تاريخ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء المعارك الأساسية.

ومن الصعب بكثير تقدير عدد الضحايا العراقيين الذي يتراوح بين 17 و مئة الف قتيل بحسب مصادر مختلفة.

في ما يلي حصيلة القتلى بحسب جنسياتهم:-

الامريكيون: قتل 1369 جنديا امريكيما في العراق منذ نهاية الحرب بينهم 1044 سقطوا في معارك، بحسب تقديرات استنادا الى اخر حصيلة صادرة عن البقاعون.

وقتل 109 امريكيين بين 20 اذار (مارس) والاول من ايار (مايو) 2003 في معارك، فيما قتل ثلاثون

الاخرين خارج المعارك.

- بريطانيون: قتل 53 عسكريا بريطانيا متدا من ايار (مايو) 2003 بينهم 22 قضاوا في هجم وقتل عشرة عسكريين بينهم استرالي في 30 كثاني (يناير) لدى سقوط طائرة سي- هوكوليز تابعة لسلاح الجو الملكي قرب بغداد اكدت منظمتان اسلاميتان اسقاطها. ويتم التح في الحادث.

وتضاف هذه الحصيلة الى 33 قتيلا سقطوا في الحرب بينهم ستة في معارك وسبعة جراء نتفيدة و 17 في حوادث واثنان في حوادث مت المتغيرات وواحد بسبب المرض.

- ايطاليون: قتل 21 عسكريا ايطاليا متدا ايار (مايو) 2003 بينهم 17 في عملية انتها استهدفت قاعدة عسكرية ايطالية في الناص (جنوب) في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، وا خلال دورياتين في الناصرية في ايار (مايو) 4

## تقرير: ملیون لاجئ نزحوا داخلیاً في دارفور عام 2004

معيشة النازحين داخلياً تزداد سوءاً بسبب «ضالة المساعدات أكثر مما يلزم أو انعدامها تماماً» لأنعدام الأمان والافتقار إلى الاموال وضالة التعاون بين جماعات المساعدات وعداء السلطات. وتزح نحو 290 ألف شخص في كولومبيا و200 ألف في العراق قال التقرير إن معظمهم هربوا من العمليات التي تنفذها القوات الأمريكية ضد المقاومة، وعبر نحو 11 مليون لاجئ وطالب لجوء سياسي حلوى بلادهم فراراً من الحروب الأهلية والاضطهاد.

بعض مظاهر  
الإجمالي  
ـ المشكلة  
ـ 25 مليوناً  
ـ ثالث على  
ـ اشخاص  
ـ على نطاق  
ـ مدينة بعد  
ـ بـ 600 فر  
ـ اساف تقرير  
ـ ان ظروف

شخص من العودة الى مناطق انجولا ولبيريا فان الامر لم يتغير. وافتراضي في ان العدد الاجمالي لا يزال هو نفسه للعام التوالي لانه حتى اذا حدث نزوح جد واسع.. وباتى في المرتبة الثالثة السودان شمال اوغندا الف شخص من منازلهم. ومشروع النازحين داخلية

نراقبة احدى اكبر التي تتعرض للاهتمام في عدد النازحين داخليا لا يزال يان ايغلاند منسق الاغاثة لم المتحدة في مؤتمر غم ثمانية الاف شخص على منازلهم بشكل يومي في بي... ربما كانت المجال الذي قصي حد..

يزاكيت راسموسون رئيسة نازحين داخليا ومقره في الرغم من تمكن ثلاثة ملايين

■ جنيف - روبيترز: قال تقرير مدعيو من الام المتحدة الجمعة ان مليون شخص من بين ثلاثة ملايين في انجاء العالم ارغموا على الهرب من منازلهم بسبب العنف والحروب في عام 2004 من اقليم دارفور الذي مزقه الصراع بالسودان. وهناك اكثرا من 25 مليون شخص في انجاء العالم نصفهم تقريبا في افريقيا نازحون داخليا او لاجئون داخل بلادهم يعيشون في ظل ظروف مرعوبة حيث يفتقرن الى الماء النظيف والطعام. ووجد التقرير الذي طلبته

**الخرطوم تحدد تحركات المسؤولين  
والدبلوماسيين الأميركيين عملاً بالمعاملة بالمثل**

## الامم المتحدة تنفي انسحاها من كل مناطق ولاية غرب دارفور

و دعا بروونك مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات عاجلة بشأن مضمون تقرير لجنة تقصي الحقائق عن الجرائم في دارفور، وقال ان تباطؤ المجلس تجاه اتخاذ قرار حاسم وسريع يعطي اشارات خاطئة لمرتكبي الجرائم كي يواصلوا جرائمهم.

وقد غادر بروونك الخرطوم مساء امس متوجها الى نوكسيمبورغ لإجراء محادثات مع وزراء دفاع دول الاتحاد الاوروبى بشأن تقديم دعم فنى ولو جستى لبعثة الاتحاد الافريقي في دارفور والمشاركة بخبراء عسكريين في البعثة الدولية لدعم السلام في جنوب السودان.

التي سحب منها المنظمات التابعة للأمم المتحدة واتخاذ قرار باستئناف عمل المنظمات أو موافقة الانسحاب. وكان يان بروونك الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة باسودوان قد أكد ان انسحاب المنظمات الدولية من بعض مناطق ولاية غرب دارفور لن يؤثر على نشاط الأمم المتحدة في تلك المناطق وإن يعيق عمليات إيصال مواد الإغاثة الإنسانية للمتضررين هناك.

وقال بروونك في مؤتمر صحافي إن الأمم المتحدة تجري مناقشات واسعة مع الحكومة السودانية والحركات والمليشيات المسلحة من أجل إيجاد بيئة آمنة تساعد على رجوع المنظمات الدولية إلى المناطق

■ الخرطوم - «القدس العربي»: نفت البعثة الخاصة للأمم المتحدة بالسودان انسحاب منظمات الامم المتحدة من كافة مناطق ولاية غرب دارفور، وقالت السيدة راضية عاشوري الناطق الرسمي باسم الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في السودان في تصريح امس ان الامم المتحدة سحبت 32 موظفاً يتبعون منظمات الامم المتحدة من أربع مناطق متاخمة لدبى الجنبية عاصمة ولاية غرب دارفور كإجراء احترازى ومؤقت بعد تهديدات تلقتها من قبل بعض عناصر المليشيات المسلحة. وأضافت ان هذا الاجراء روتيني وان الأمم المتحدة تقيم الان الاوضاع الامنية بالمنطقة

**النائب الأول للرئيس إلى العاصمـة**  
التشادية أتجامينا امس الجمعة زيارـة على رأس وفد يبحث خلاـلـها الرئيس التشادي ادريس ديدـي المساعـي التشاديـة والأفريـقـية الـرـاهـةـ إلى حل مشـكلـة دارـفـورـ وـعـقدـ جـوـ مـفاـوضـاتـ أـبـوـجاـ المـقـلـبةـ بـينـ الحـكـوـمـ وـمـتـرـدـيـ دـارـفـورـ.

وتـهدـفـ المـبـاحـثـاتـ إـلـىـ إـيقـاءـ مـسـاـ حلـ مشـكلـة دـارـفـورـ فـيـ أـرـوـقـةـ الـاتـحـادـ الـأـفـرـيـقـيـ معـ تـوضـيـحـ مـوـقـفـ الـحـكـوـمـ السـوـدـانـيـ الثـابـتـ وـتـقـتهاـ فـيـ الـوـسـاـ التشـادـيـةـ.

كـماـ تـهـدـيـ المـبـاحـثـاتـ إـلـىـ مـنـاقـبـ كـافـةـ الـخـيـارـاتـ الـتـيـ منـ شـانـهـاـ أـنـ تـعـ

علىـ إـنـجـاحـ الـجـهـودـ الـحـكـوـمـيـةـ الـبـذـيـ لـاحتـواـءـ مشـكلـةـ دـارـفـورـ عـ الصـعيـدـيـنـ الـحـلـيـ وـالـاقـيـميـ.

ويـضـمـ الـوـفـدـ الـراـفـقـ عـلـيـ عـثـمانـ التـيجـانـيـ صالحـ فـضـيلـ وزـيرـ الدـوـرـ بـوزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ وـالـشـرـيفـ أـحـمـدـ بـدرـ وزـيرـ الـاسـتـثـمـارـ وـحـسـنـ بـرـ مـسـئـلـ دـائـرـةـ اـفـرـيـقـيـ بـحـزـبـ الـمـوـلـوـنـ الـوـطـنـيـ الـحـاكـمـ.

الـأـمـرـيـكـيـ بـأـنـهـ لـمـ صـلـحةـ لـلـحـكـوـمـ فـيـ استـمـارـ مشـكلـةـ دـارـفـورـ وـانـ مـهـمـتـهاـ مـرـتـبـطـةـ بـوـضـعـ حـدـ لـلـازـمـ حـتـيـ لـ تـصـبـ مـهـدـاـ رـئـيـسـيـاـ لـلـسـلـامـ وـحـذـرـ الـوـزـيـرـ مـنـ الرـسـائلـ السـالـبـةـ.

منـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ تـحـقـقـ السـلـطـاتـ الـأـمـنـيـةـ السـوـدـانـيـةـ مـعـ عـدـدـ مـنـ موـظـفـيـ منـظـمةـ تـروـيـجـيـةـ لـلـاغـاثـةـ الـإـنسـانـيـةـ يـقـومـونـ بـأـنـشـطـةـ مـشـبـوهـةـ فـيـ الـعـاصـمـةـ الـخـرـطـومـ.

وـذـكـرـ السـلـطـاتـ الـأـمـنـيـةـ حـكـوـمـةـ بـلـادـهـ وـذـكـرـ الـوـزـيـرـ أـنـ إـيـ مـسـؤـولـ اـمـرـيـكـيـ يـصـلـ الـبـلـادـ سـيـحـمـ جـواـزـ عـبـارـةـ «ـغـيـرـ مـسـمـوـحـ لـهـ بـالـتـحـرـكـ خـارـجـ دـائـرـةـ 25ـ كـيـلوـ مـترـاـ إـلـاـ باـذـنـ بـمـنـ فـيـهـمـ الـقـائـمـ بـالـاعـمـالـ الـأـمـرـيـكـيـ»ـ.

وـشـدـدـ الـوـزـيـرـ عـلـىـ أـيـ خـطـوةـ إـيجـابـيـةـ تـتـخـذـهـ وـاشـنـطـنـ سـتـجـدـ مـتـيـلـهـاـ مـنـ الـخـرـطـومـ وـاـكـدـ انـ السـوـدـانـ لاـ يـرـيـ مـصـلـحةـ فـيـ مـعـادـةـ الـوـلـايـاتـ الـمـتـحـدةـ بـلـ يـسـعـيـ حـثـيـاـلـاـ لـتـطـبـيعـ عـلـاقـاتـهـ بـهـاـ لـاـلـهـاـ مـنـ قـلـ وـتـشـيرـ وـابـانـ الـتـازـحـيـنـ وـالـمـسـلـوـنـيـنـ.

اسـمـاعـيلـ الـىـ نـفـيـ اـنـ تـكـونـ وـزـارـتـهـ هـدـفـ مـنـ الـقـرارـ الـىـ تـصـعـيدـ اـصـفـيـيـ مـعـ

**الخرطومــ «ـالـقـدـسـ الـعـربـيـ»ـ**

**منـ كـمالـ حـسـنـ بـخـيـتـ:**

اصـدرـتـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ السـوـدـانـيـةـ قـرـارـاـ حـدـدـتـ بـمـوجـبـهـ تـحـركـاتـ الـمـسـؤـولـينـ وـالـدـبـلـومـاسـيـينـ الـأـمـرـيـكـيـنـ فـيـ دـائـرـةـ يـبـلـغـ قـطـرـهـاـ 25ـ كـيـلوـ مـترـاـ إـلـاـ عـلـىـ قـرـارـ مـعـاـلـيـةـ اـتـخـاذـهـ وـاعـداـ بـيـذـلـ جـهـدـ اـكـبـرـ لـعـالـجـهـ هـذـاـ الـوـضـعـ مـعـ حـكـوـمـةـ بـلـادـهـ وـذـكـرـ الـوـزـيـرـ أـنـ إـيـ مـسـؤـولـ اـمـرـيـكـيـ يـصـلـ الـبـلـادـ سـيـحـمـ جـواـزـ عـبـارـةـ «ـغـيـرـ مـسـمـوـحـ لـهـ بـالـتـحـرـكـ خـارـجـ دـائـرـةـ 25ـ كـيـلوـ مـترـاـ إـلـاـ باـذـنـ بـمـنـ فـيـهـمـ الـقـائـمـ بـالـاعـمـالـ الـأـمـرـيـكـيـ»ـ.

وـوـصـفـ وـزـيرـ الـخـارـجـيـةـ دـ.ـ مـصـطفـيـ اـسـمـاعـيلـ الـقـرارـ الـذـيـ سـرـيـ مـذـ الـسـابـعـ مـنـ مـارـسـ الـجـارـيـ بـاـنـهـ لـيـهـدـفـ لـخـلـقـ تـوـرـاضـافـيـ مـعـ وـاشـنـطـنـ وـانـماـ يـأـتـيـ فـيـ إـطـارـ الـتـعـامـلـ بـالـمـثـلـ وـقـالـ فـيـ تـصـرـيـحـاتـ صـحـافـيـةـ اـنـ الـادـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ سـبـقـ اـنـ اـتـخـذـ ذـاتـ الـقـرارـ وـوـعدـ بـرـفعـهـ اـكـنـهـاـ اـسـتـمـرتـ فـيـ الـمـاـطـلـةـ طـلـيـةـ الـفـتـرـةـ السـابـقـةـ مـاـ اـضـطـرـ الـحـكـوـمـةـ لـلـتـعـامـلـ بـالـمـثـلـ وـبـادـرـ اـسـمـاعـيلـ الـىـ نـفـيـ اـنـ تـكـونـ وـزـارـتـهـ هـدـفـ مـنـ الـقـرارـ الـىـ تـصـعـيدـ اـصـفـيـيـ مـعـ

## **مبعوث الاتحاد الأفريقي: الامن تدهور في دارفور الاسبوع الماضي**

الخرطوم تسلح الجنجويد لقتاله جماعتين المتمردين وهو اتهام تنفي الحكومة السودانية. والمليشيا متهمة بالقيام بحملة اغتصاب وقتل ونهب وحرق في القرى غير العربية. وقال كينج بي انه يشعر بقلق بالغ من تهديدات الجنجويد ضد الموظفين الاجانب في غرب دارفور. واضاف «انه امر خطير جدا جدا». فالجنجويد عناصر خارجة تماما على القانون.. وتوضح التقارير الواحد تلو الآخر انهم العائق الرئيسي امام السلام في دارفور».

واضاف ان قتالا تفجر بين جماعة منشقة ثالثة من المتمردين وقوات الحكومة في معقل الحركة الوطنية المتمردة للإصلاح والتغيير في جبل مون. وقال متحدث باسم الحركة لرويترز ان القتال اسفر عن مقتل 17 مدنيا في قريتين في جبل مون. وكانت الحركة وقعت اتفاقا لوقف إطلاق النار مع الحكومة في كانون الاول (ديسمبر) لكنها قالت امس انها تخلي عن الهدنة في مواجهة هجمات لقوات الحكومة على مواقعها.

وطال كذلك من تشارلز تمسط اتفاق،

ونحن على الاستئناف المبكر لعملية السلام». وأضاف ان سكان دارفور قد يواجهون نقصاً حاداً في الطعام لا سيما اذا جاء موسم الامطار القادم ضعيفاً مثل العام الماضي. وقال «كانت هناك فجوة شهرین في تدبير الطعام من قبل. تقدیراتنا الان تشير الى فجوة مدتها اربعة اشهر.. واذا لم يسقط المطر سيتدبره الوضع الانساني بصورة خطيرة».

وقتل عشرات الآلاف في تمرد مستمر منذ عامين في دارفور حيث يموت الآلاف كل شهر في مخيمات فقيرة يعيش فيها حوالي مليوني شخص نزحوا عن ديارهم بالمنطقة التي تعامل مساحتها مساحة فرنسا. وقال برنامج الغذاء العالمي في بيان انه يشعر بالفزع من دلائل على حدوث نقص حاد في الطعام في سائر ارجاء السودان مع قلة الامطار العام الماضي في البلاد.

وأضاف ان 5,5 مليون شخص في حاجة الى مساعدات غذائية في السودان. وقال روميرو لوبيز داسيلفا رئيس البرنامج «اذا استمر العدد في الزيادة فسيواجهه السودان كارثة جديدة مالم تصل الى النزاع من المساعدات الغذائية...».

قال المثل الخاص لبعثة الاتحاد الافريقي في  
السودان الخميس ان الوضع الامني في منطقة  
دارفور السودانية المضطربة تدهور الاسبوب  
الماضي وانه يتسع اسئنان المحادث  
السياسية بأسرع ما يمكن.  
ومن ناحية اخرى تعهد اعضاء مجلس الامم  
التابع للامم المتحدة الجمعة بتبني قرار خلال  
الاسبوع القادم يهدف الى تأمين السلام في  
السودان. ومدد المجلس ولادة بعثة سياسية في  
السودان لمدة اسبوع للمرة الثانية بسبب عدم  
القدرة على التوصل الى اجماع بشأن دارفور  
وقال جان مارك دي لا سابلييه سفير فرنسا لدى  
الامم المتحدة للصحافيين «الوقت ينفد. نحتاج  
إلى تبني هذا القرار. الوضع في دارفور سيء  
للغاية».  
وقال بابا جانا كينجبي مبعوث الاتحا  
الافريقي بشأن دارفور بعد مهمته استغرقت  
حوالى أسبوع في المنطقة حيث تراقب قوات  
الاتحاد الافريقي انتهاكها بشدة اتفاق  
السلام.

**اليمن: 12 وفاة وقرابة 200 إصابة بـ«حمى الضنك» في 6 محافظات رئيسية**

والمليشيا متهمة بالقيام بحملة اغتيال ونهب وحرق في القرى غير العربية كينجبي انه يشعر بقلق بالغ من تهديد الجنجوي ضد الوظيفين الاجانب في دارفور. واضاف «انه امر خطير جدا فالجنجوي عناصر خارجة تماما على الرأي العام والى تقارير الواحد تلو الآخر انه الرئيسي امام السلام في دارفور».

واضاف ان قتالا تفجر بين جماعة ثلاثة من المتمردين وقوات الحكومة في الحركة الوطنية المتمردة للإصلاح والتغيير في جبل مون. وقال متحدث باسم الحركة لرجل اسف عن مقتل 17 مدنيا في قتال ارجاء السودان مع قلة الامطار العام الماضي في البلاد. اطلاق النار من الحكومة في كانون الاول (ديسمبر) لكنها قالت امس انها تخلى عما في مواجهة هجمات لقوات الحكومة في موقعها.

وطلب كينجبي من تشارد التي توسط الاشتباكات. اطلاق النار التدخل لوقف الاشتباكات. محادثات السلام الرئيسية التي يدعمها الافريقي مع جماعتي التمرد الرئيس دارفور ستبدأ قريبا. وانهارت عدة جمادات التي جرت العام الماضي في النجيرية ابوجا

حادا في الطعام لاسيما اذا جاء موسم الامطار القائم ضعيفا مثل العام الماضي. وقال «كانت هناك فجوة شهرين في تدبير الطعام من قبل. تقديراتنا الان تشير الى فجوة مدتها اربعة اشهر. واذا لم يسقط المطر سيتدبر الوضع السياسي بسرعة ما يمكن.

ومن ناحية اخرى تعهد اعضاء مجلس الامن التابع للامم المتحدة الجمعة بتبني قرار خلال الاسبوع القائم يهدف الى تأمين السلام في السودان. ومدد المجلس ولاية بعثة سياسية في السودان لمدة اسبوع للمرة الثانية بسبب عدم القدرة على التوصل الى اجماع بشأن دارفور. وقال جان مارك دي لاسبلييه سفير فرنسا لدى حديث شخص حاد في الصحفيين «الوقت ينفد. تحتاج الى تبني هذا القرار. الوضع في دارفور سيء للغاية».

وقد قال جانا كينجبي مبعوث الاتحاد الافريقي بشأن دارفور بعد مهمته استغرقت حوالي أسبوع في المنطقة حيث تراقب قوات في الزيادة فسيواجه السودان كارثة جديدة مالم تصل المزيد من المساعدات الغذائية سريعا».

وقال يان بروونك مبعوث الامم المتحدة في السودان الاربعاء ان المنظمة الدولية ستحتاج الى الرغب من اكتشاف الوباء في 16 كانون ثاني (ديسمبر) الماضي بمدينة زيدان إلا أن حملة مكافحة في المطار بالخرطوم « بكل اسف تدهور الوضع في الاسبوع الماضي».

وقال كينجبي ان الحالة الامنية قد تشهد المزيد من التدهور ما لم تستأنف محادثات السلام. واضاف وزير الخارجية النيجيري ستستهدف الاجانب وقوافل الاغاثة التابعة للامم المتحدة في المنطقة. وتقول الامم المتحدة ان السباق «اننا نتحدث الى الاطراف السودانية الاسبوع.

قال المثل الخاص لبعثة الاتحاد الافريقي في السودان الخميس ان الوضع الامني في منطقة دارفور السودانية المضطربة تدهور الاسبوع الماضي وانه يتغير الى فجوة مدتها اربعة اشهر. واذا لم يسقط المطر سيتدبر الوضع الإنساني بصورة خطيرة».

وقتل عشرات الآلاف في تمدد مستمر منذ عامين في دارفور حيث يموت الآلاف كل شهر في مخيمات فقيرة يعيش فيها حوالي مليوني شخص نزحوا عن ديارهم بالمنطقة التي تعامل مساحتها مساحة فرنسا. وقال برنامج الغذاء العالمي في بيان انه يشعر بالفزع من دلائل على القبرة على الوصول الى اجماع بشأن دارفور. وقال جان مارك دي لاسبلييه سفير فرنسا لدى الامم المتحدة للصحافيين «الوقت ينفد. تحتاج الى تبني هذا القرار. الوضع في دارفور سيء للغاية».

وقد قال جانا كينجبي مبعوث الاتحاد الافريقي في المانيا رئيس البرنامج «انه استمر العدد في الزيادة فسيواجه السودان كارثة جديدة مالم تصل المزيد من المساعدات الغذائية سريعا».

وقال يان بروونك مبعوث الامم المتحدة في السودان الاربعاء ان المنظمة الدولية ستحتاج الى الرغب من اكتشاف الوباء في 16 كانون ثاني (ديسمبر) الماضي بمدينة زيدان إلا أن حملة مكافحة في المطار بالخرطوم « بكل اسف تدهور الوضع في الاسبوع الماضي».

وقال كينجبي ان الحالة الامنية قد تشهد المزيد من التدهور ما لم تستأنف محادثات السلام. واضاف وزير الخارجية النيجيري ستستهدف الاجانب وقوافل الاغاثة التابعة للامم المتحدة في المنطقة. وتقول الامم المتحدة ان السباق «اننا نتحدث الى الاطراف السودانية الاسبوع.

الذى يقوم بعملية مكافحة البعوض الناقل للوباء ويكشف أنه لا توجد حتى الآن أي مختبر في اليمن يستطيع التعرف على فيروس هذا الوباء، فهو مشتبه في 191 حالة حتى الأربعاء. وقال إن حالات مشتبه بها ظهرت في عدد من مديريات محافظة حجة الواقعة في إطار (محور تهامة) الذي يتشكل من محافظات عينات الفحوصات إلى مختبرتابع لمحافظات أخرى هي حجة، المحويت، ذمار، تعز، وصعدة وريمة.

الجهود الطبية الحكومية محصورة بإنزال فرق للرش بالمباني الحشرية من أجل القضاء على حشرة البعوض في محافظة الحديدة وستتم هذه العملية للمحافظات الأخرى التي بدأ الوباء بجيتها مؤخراً، وأوضحت المصادر الطبية أن المياه الرائدة في البيوت وفي الأحواض المجاورة لها تظل المشكلة الأكبر التي تعيق إنجاح عملية القضاء على البعوض، حيث لا تستطيع الجهات الرسمية توفير بدانل لتلك المياه ومياه الشرب تحديداً، خاصة وأنأغلب الأحياء المصادبة بالوباء فقيرة وشعبية وعديمة النظافة وشبكة المجاري فيها مكسورة وهذه كلها تسهم في خلق مناخ ملائم لاحتضان يرقات البعوض وتقليل البيئة الأنسب للتوليد وتکاثر البعوض.

وعلى الرغم من اكتشاف الوباء في 16 كانون ثاني (ديسمبر) الماضي بمدينة زيدان إلا أن حملة مكافحة البعوض الناقل له لم تبدأ إلا في 23 الشهر الماضي، حين قامت وزارة الصحة بتوزيع 34 فرقة مديرية لرش المبيدات الحشرية في العديد من مناطق محافظة المحافظة على حشرة البعوض الناقل الرئيس لهذا الوباء وكذا القضاء على كافة الأسباب الأخرى الذي يقوم بعملية مكافحة البعوض الناقل للوباء محمد صالح المحضار أن عدد حالات الإصابة وصلت إلى 191 حالة حتى الأربعاء. وقال إن حالات مشتبه بها ظهرت في عدد من مديريات محافظة حجة الواقعة في إطار (محور تهامة) الذي يتشكل من محافظات عينات الفحوصات إلى مختبرتابع لمحافظات أخرى هي حجة، المحويت، ذمار، تعز، وصعدة وريمة.

من خالد الحمادي: لقي ما لا يقل عن 12 شخصا مصرعهم وأصيب نحو 200 آخر في وباء حمى الضنك (Dengue Fever) حتى نهاية الأسبوع منذ اكتشاف وجوده لأول مرة منتصف كانون أول (ديسمبر) في مدينة زبيد التاريخية بمحافظة الحديدة (226) كيلو مترا جنوب غرب صنعاء، وقد بدأ بالزحف نحو ٦ محافظات رئيسية أخرى، وذكرت مصادر رسمية أن عدد الوفيات بسبب هذا الوباء وصل حتى نهاية الأسبوع إلى 12 حالة وفاة، فيما وصلت عدد الإصابات إلى قرابة 200 حالة أغلبها في مدينة زبيد والعديد من مديريات محافظة الحديدة الساحلية.

وأكد مدير عام المركز الوطني لدرر ومكافحة الملاريا التابع لوزارة الصحة الدكتور جمال عمران أن إجمالي حالات الوفيات الناتجة عن وباء حمى الضنك بلغ حتى الثلاثاء 12 حالة وفاة، ووصلت حالات الإصابات إلى 186 حالة إصابة، بينما أكدت مصادر طبية أخرى بوجود عدد الإصابات إلى نحو 200 حالة.

وذكرت أن هذا الوباء بدأ خلال الأيام القليلة الماضية بالانتشار في بعض مدن الجديدة بعد أن كان محصورا في المناطق الريفية الفقيرة، كما تم اكتشاف العديد من حالات الإصابة في ٦ محافظات أخرى.

وأوضح مدير عام مشروع الملاريا في محور تهامة



## «معاريف»: الباربريكية الاورثوذكسية باعت منطقاً بأكملها في القدس المحتلة ليهود

واضافت «معاريف» ان احد هذه المخاذق هو فندق

«ميريل القديم» الذي تديره عائلة الدجاني المقدسية الذي يعترف مكان القاعة للقادين الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وفي هذا الفندق ايضاً عقد القادي الفلسطيني الوالد فيصل الحسيني الكثير من الاجتماعات السياسية مع قادين اجانب ومحليين، وما زال العديد من القادين الفلسطينيين يعتقدون بانتهايات حذرة تلتقط في القدس.

وتشمل المنطقة التي تم بيعها للمتمولين اليهود مقابل ملايين الدولارات معظم المباني القائمة في الطريق المفتوح بين القدس الشرقية والبلدة، بما في ذلك شارع بالكليل في البلدة.

القصيدة يمدتد من باب العاصم وحى شارع بافال وشارط

الصورة الى ان آخر المؤسسات الدينية في القدس يحيط بالسرير.

القصيدة ينفي ان هناك قاعة في القدس تسمى باسم «بترا»،

وتحسب الصحفية الى ان هدف رجال الارثرة اليهود، وهو يتبعون الى جماعتين متقاتلتين هو خليلين و«انقال» الراضي التابعة لحسب المقربين من الشعبي اليهودي من ابي «الاغوار».

الصحيفة تقول ان هدف رجال الارثرة اليهود، وهو يتبعون

مقابل الارض التي اشتراها نتنياهو تقتصر على حسابات عديدة في

بنية وروبية مختلفة.

واشار محمد القريري، كالماني ليسبيكتن، الى انه جهات في

الكنيسة الاورثوذكسية اليونانية تخشى ان يؤدي الكشف

عن هذه الصفة الكبيرة الى نشر ازمة كبيرة بين الكنيسة

الاورثوذكسية وبين القيادة الفلسطينية.

ويشير بالذكر ان المباني العاد شبيه بقليل في المصحة

الاسرائيلية ان مواطن يوتانيا يقف وراء ابرام المتفقة من

باراك، وكان ايضاً احد المفاوضين الاسرائيليين في اجتماعات

الاسرائيلي الارض الذي اقام عليه الحاجز العسكري

المعروف باسم «جاجر 300» الذي يقع على مشارف مدينة

بيت لحم، وكانت علاقاته مع سؤولين اسرائيليين يدينهم

من قبل اصحابها على حد تعبيره.

الجاني اكمل بحديثه ان له مصالح في نهاية العقد

الموارد الاسرائيلية 2000 لكن تفاصيل الصفة تشير الى

التي تمت في المصحة العاد شبيه بقليل في المصحة

الاسرائيلية.

تنظر في القدس تفاصيل اتفاقه الذي ادى الى تفاصيل

الطباطرة المقسى تتعلق في هذا الشارع الذي يقع فيه

ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث تنتشر في هذا المكان

الطباطرة المقسى تفاصيل اتفاقه الذي يقع فيه

في ميدان عمر بن الخطاب حيث ت



**حافي بقرار من الحكم الإداري يثير جدلاً.. وملف الخلافات في إدارة التلفزيون لم يحسم بعد**  
مقالات تنتقد «مبالغات» شيعة العراق في الاعباء للمملكة وتتحدث عن «غموض» الوضع في العراق

الوقت غاية في الاهمية وفي تقديرنا لها مخالفة عن زيارات سابقة وتبقي الدبلوماسية الاردنية المبادرة النشطة اهم ادوات الاستشعار السياسي في المنطقة فالزيارة تأتي شهادة اتفاق القمة العربية في الجزائر وبعد ان شهدت المنطقة تغيرات عميقه مؤخراً فمن الانتخابات الفلسطينية التي قمة شرم الشيخ والاشتباك الفلسطيني- الإسرائيلي على جبهة التسوية السلمية للقضية الفلسطينية الى انتخابات عراقية وتصاعد وتيرة العنف في العراق التي تستهدف ما تبقى من وظام طائفية واخيراً الى تداعيات اغتيال المرحوم الحريري وبعد الانسحاب السوري من لبنان.

فالدبلوماسية الاردنية التي قادها جلاله الملك عبد الله تدرك اهمية هذه التغيرات وعمقها كما تدرك ان البرنامج الامريكي «لاغاثة هيكلاً المنطقة» يمضي قدماً بغض النظر عن بعض النتائج المتساوية وترى الدبلوماسية الاردنية ان تتعرف بسوريا تحديداً وبقي الهם الفلسطيني والشكل العراقي ملفات ساخنة تحملها الدبلوماسية الملكية الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية بغية المحافظة على الرخم الاجيابي المتعلق بالقضية الفلسطينية وكذلك دعم وحدة وسيادة العراق بعد ان تعالت اصوات الانقساميين ومنظري التجزئة في العراق.

يدرك الاردن اهمية الملفات الثلاثة الفلسطينية- السوري- العراقي كما يدرك ايضاً ان الولايات المتحدة الامريكية تكاد تنفرد بالقرار في مصير هذه الملفات. ويريد جلاله الملك كما نتوقع ان يؤكد للادارة الامريكية ان المنطقة لا تحتمل زراعة جديداً ولا عنف جديداً وان الارهاب لن ينحصر بصراع عسكري جديد ولن يتراجع بفعل القوة كما تبشر به بعض وسائل الاعلام الامريكي وانما يفعل توجه صادق لاحلال السلام وفهم عميق للتاريخ والجغرافيا في هذه المنطقة.

وفي مصر استطاعت المعارضه ان تتحقق انجازاً عندما قرر الرئيس مبارك تعديل الدستور واجراء انتخابات مباشرة لمنصب رئيس الجمهوريه وفي السعودية جرت اول انتخابات بدلية في تاريخ المملكة بينما ظهرت الكوبيكتيات امام البرلماون مطالبات بحقهن في التصويت والترشح، وختم الكاتب قائلاً: لقد عاد المحافظون الجديد بعد كل هذه الاصدارات ليؤكدوا صحة سياسياتهم ان على امريكا ان تمارس قوتها في العالم لننشر مبادئها ونثبت اننا نعيش في الشرق الاوسط اليهودي، وفي كل خطابات يوش الاخير يشير الى كتاب الوزير اليهودي الروسي الاصل نatan شارانسكي «مسألة الديمقراطية» الذي احدث ضجيجاً في واشنطن بينما تجاهله الاسرائيليون انفسهم.

وفي صحيفة «الغد» علق الكاتب الاسلامي سميح المعايطه على ردود الفعل الشيعية البالغه فيها ضد الاردن وقال: افتخار يصل الى حد تمزيق العلم الاردني وال تعرض لقيادته على خلفية اقاويل وادعاءات، وربما تشعر ان هناك قصداً مسبقاً لافتعال هذا الامر. فالخاضائية العراقيه والقناة الامريكيه كما يروي والد رائد البناء جاءتا الى بيته ظهراً حيث وقت الغداء، وفي العادات والثقافة الاردنية يقيم اهل الفقير او اقاربهم غداء لا يعبر عن احتفال بل هو عادة حسنة للقيم بواجب انساني لاهل المتوفى، لكن ما جرى من تصوير المنسف وكأنها مهرجان احتفالي بعملية الاحلة، رغم ان الفقير لم يتم بها ولا يعلم احد اين قتل وكيف لكن الجهات ارادت تجثير مشاهد الغداء الكبير وكانته احتفالاً، وكل من يعلم الاردن وثقافته يدرك ان هناك غداء يقام طيلة أيام العزاء لكل الاموات.

ولانذهب بعيداً اذا رأينا في عملية الاعباء للاردن والبناء على قصة ليست صحيحة فرصة لدى بعض دول الاقليم

في دعم القراء قبل اجراء اي معار الحروقات وهذا الواضوح عن الشائعات والأقاويل.

بال خاص تناول رئيس تحرير «اسمه الشريف ما يفعله روبي». وقال ان صحافة امريكا بهذه الايام بكل المديح للرئيس بش ولحلفائه من المحافظين فقبل على محدث يحدث في سبط (يقصدون العالم العربي) احادي المجالات الامريكية لانتشار اطلاق تسمية «ربع بليلة الايكوتوميست» المحافظ بعيداً عن امريكا وفي لندن ان ما يحدث في لبنان من انتخابات وتظاهرات بالاصلاح وتغفن بالديمقراطية الى سياسة الرئيس يوش يوم اعادة تنصيبه من على «الكابيتول» وهي ان امريكا هي جانب الديمقراطية ضد خاصة في الشرق الاوسط.

الشريف: ويتفق عدد من الامريكيين المتشدون منهم ورون ان مغامرة لامريكا في حرب مهمه وشنطن هناك من حصة الدمار الشامل الى بناء قرافطي يمكن الاقتداء به غيرت بني اسن كان رهن نظر ديني بالأنظمة من جهة وحكومات سلطنة من جهة اخرى. ويقول حدث في العراق من الاطاحة ساقوري «معكي حر الشعوب» افافه فنانه لا بد وانه ترك اثراً في النخب السياسي الوسطية في عربي والتي لم تكن تجد لها حل بحرب العراق وجاء اغتيال روبي ليطلق مئات الالاف من الى شوارع وساحات بيروت، حيل السوريين وبالديمقراطية.

شبكة اما رفع على اد يدفع بعيدا وفي مقدمة «الدستور» الاعلام الم مشغولة بجورج بير الجدد كرمه الشرق الاوس ا+++ الواسعة ا العرب» على ومصر. وتساءلت مت فيما اذا العربي ومطالبات يعود فضي التي اعلنه سالم مبنى ستفت الطغيان خ و يقول العنتين والوسطي العراقي ون تفكك اسا نموج ديه من واقع ع ععارض فاسدة متة هؤلاء ان بنظام دكت العرفاي بـ عميلا لدى العالم مت تقاس رفيق الح اللبنانيين مطالبين بر الذي لوح بتقدیم استقالته ورفض عقد جلسة مجلس الادارة مطالبا باقالة الصرايرة الذي يتحدث بدوره عن تجاوزات مالية وادارية تسعى رئاسة مجلس الادارة لللتقطعلية عليها.

وعلى صعيد العلاقات الصحافية على الاراء يز تعليق الكاتب فهد الخيطان على حديث رئيس الحكومة فيصل الفايز تحدث فيه عن خطط المستقبل وبينها وفنا للخيطان ٣ مجالس في الاقاليم منتخبة الى جانب مجالس بلدية منتخبة و مجلس نواب مركزي. والجديد فيما يخص البرلما هو ان عدد اعضائه سيختنق الى ٨٠ عضوا او اقل اي المعادة الى ما كان عليه الوضع في المجالس السابقة، والسبب ان قاعدة التمثيل الشعبي ستتنفس بعد قيام البرلمانات المحلية ولذلك لا مشكلة في تقليص حجم المجلس المركزي الذي سيتفرغ للتشريع والرقابة على اعمال الحكومة ويترك للمجالس المحلية المهام التنموية والخدمية.

وامتحن الخيطان هذه التحولات لكنه قال انها بلا معنى اذا لم تأخذ بعين الاعتبار حقيقة أساسية وهي منح الاحزاب السياسية والمجموع الوطنية دورا كاما في العملية الديمقراطي وصولا الى تحقیق تداول سلمي للسلطة السياسية عبر البرلما وذلك لن يتحقق دون قانون انتخاب يأخذ بمبدأ القوائم والتنتييل النسبي تماما كما هو حاصل في جميع البلدان الديموقراطية التي استحدثت منذ عقود طويلة نطا الحكم يماثل الى حد كبير ما بدأنا التفكير به في الاردن وتغيير مهمة وظيفة البرلما الذي يتبغى ان نعدل ايضا طريقة انتخابه والا فقد التغيير قيمة. فلا يعني ابدا لانتخاب اعضاء المجالس المحلية والبرلما المجلس مختلفا. الرئيس كان واضحا وحاسما في عدم موافقته على رفع سعر الخبز وكذلك اعلانه عن اعداد

رسمل الصليب نشر يكن جديدا، فيما توقيت الاستدعاء ابطات تزيد حجز من ليوم الأحد على ساعاته في لحظات يوم الجمعة وهي معنية بالحرابيات تتها مع الحكومة الوسط الصحافي لصحيفة «الد» ث عن اقامته عرس مستشهد في العراق بهدف في عملية مقاومة اوساط شيعية انه لنة الحلة.

الاردنية عدة مرات في اردن ضد في ما نشرت اراء شيعية التي تسيء ببا حيث كانت عدد مدن عراقية لLord السفير الاردني في تفاصيل هذه غيارات مهمة في في الاردن قد تقرر تهاوغ قمة الجزائر بسو-ولون اعلاميون متعدد والارتكاك في بينها زيارة ملكية فيت لم يكن ملائما ورسمى عن هذه شكلة القائمة منذ التلفزيون حيث كوموية لمنع مدير ابراهيم من عقد مؤتمر من سيطرة الخلاف بين ادارة التزييون مصطفى الحمارنة

**النافذة على حقوق الإنسان** - التحقيق الذي يجريه العدالة الدولية في انتهاك حقوق الإنسان في مصر، وهو يضم فريقاً من المحامين والباحثين والخبراء من مصر والدول العربية والدولية، ويهدف إلى إثبات مسؤولية مصر عن انتهاكات حقوق الإنسان في مصر، وتقديم توصيات لوقف هذه الانتهاكات.

الأدلة التي كان يسوقها أعضاء هذه الجماعات ومتكينهم من طرح وجهة نظرهم على علماء دين متخصصين أمثال الدكتور احمد ميكيل والدكتور عطية صقر والدكتور الاحمدي ابو النور وهو له باع عظيم في ذلك والدكتور عبد الله شحاته - رحمة الله - والدكتور عبد الصبور شاهين والدكتور عبد الصبور مربوزق، وقد طرحت تلك الأفكار داخل هذه القرية ورد علماء الدين عليها من خلال المكرفونات التي ملأت القرية فما كان من أعضاء المجتمعات الانهم اضطروا للخروج والتوجه إلى السراقي للمشاركة في هذا الحوار واستمرت هذه الدورة حتى الغهر وأقيمت صلاة الفجر في تلك القرية واشتركت فيها كثير من أعضاء التنظيمات الذين كانوا يرفضون الحوار، حيث أعلنا خطاهم فيما كانوا يعتقدونه .

كما استقبل صديقي فاروق القاضي قوله في «أخبار الأدب» في مقال عنوانه «اتهم التأسلم السياسي بالعيث بامن الوطن والبكم الاسباب»

«ساسا: لم تعد «التفقيه» الشيعية فاصرة على الشيعة، بل امتدت الى السنة. فقد اعلن الرشد الاول حسن البنا رحمه الله تعالى في بيان «ليسو الاخوانا وليسوا مسلمنا» انقادا للجماعة وهو واثق ان قتلة النقراشي كانوا اخواناً مسلمين، وليس في أصحاب المشروع المعاصرين من هو اصدق منه، لم يخرجوا جمیعاً من عباءته، الف تنظر الشرفاء حسني الينة لما يحدث في السعودية هذه الايام. لا يستطيع احد من يدعون حمل رسالة الاسلام ان ينكر فضل السعودية عليهم، أوتهم وازرتهم ومولتهم حتى اصبح لهم تنظيم دولي. ولا يستطيع احد ان ينكر ان سعودية اليوم تقوم على نفس الاسس البيئية والعشائرية التي قامت عليهما مئذ عشرات السنين، لا أقل ديننا ولا اكثر جوراً مما كانت عليه ايام كانت الملاذ الآمن والمأوى بلا حدود، بل على العكس قد تكون سمعت اليوم ببعض اصلاحات خجول واذنت بنشاطات دينية غير منتخبة، لكن ما ان بدا لل سعودية هامش ضئيل مخالف للرغبات الامريكية: في قضية فلسطين، في تحويل مدخلات ملابس عامل واحد في صناديق ائتمان واستثمارات في بلدان لم تدركها الدولة المترفرفة. ما ان حدث كل هذا حتى انطلق «الجهاد» ضد الجبور السعودي ويا لسحر الولايات المتحدة!».

تعرف مصر فيها الا حكم العسكري، نشأ النفاخ الجماعي في كل المجالات، وأصبحت المجالس الدنيا بآية لا تعبر عن نبض الشعب، ولكن هـ رجالها أرضاء للحاكم، ومناقفة، وتضخيمه حد التوبيخ، حتى قال هاشم الرفاعي- رحمة الله عن مجلس الامة مخاطبا عبد الناصر: «ما هم كما تهوى فحرركهم دمى لا يفخون بغير ما ترضى فما إن لعلتم انهم قد جمعوا..» ليصفقا ان شئت ان تتكلما بالاساس كان ظالم فوضى مهلا والاليوم صار على يديك منظما وكان من مقتضيات النفاق: التهوي من شأن اسرائيل ومن وراءها ولا ننسى العبارات «الضخمة» المكتوبة على الافت الالاقيات القماشية «تحارب.. تحارب..»- في العقبة كسر الرقبة - «عبد الناصر يا حبيب بكه عيدنا في ابيب.. الخ.. والباقي معروف، وما زلنا حتى الان نسدد من اقواتنا واقوات ابنائنا» ثمن الهزيمتين الساحقتين اللتين نزلنا بنا في خالد الذكر، كما يصفه اخي وصديقي الاستاذ حسنين كروم.

وفي عهد السادات كتب مصطفى امين في فكر 15/8/1978 انه كان يتمنى لا يهرول النوايا اعضاء مجلس الشعب للانضمام الى الحزب الوطني الذي اعلن السادات ميلاده فجأة حتى يقروا برنامج الحزب الجديد. بعدها منع مصطفى امين من الكتابة وهاجمه السادات ووزير الاعلام عبد المنعم الصاوي بشدة.

وهذا ظهر في الخرج حسام الدين مصطفى ليكتب في «الأخبار» بتاريخ 17/8/1978 مهاجما مصطفى امين زاعما انه لا حاجة ل برنامجه «لان السادات نفسه بعظمته وبطولته هو برئانا الحزب الجديد!»

ثانيةً خالد الذكر تاني؟ وهل كان النفاق مستجدًا في الحياة السياسية المصرية؟

الم ينافق مؤسس جماعة الاخوان ومرشد الاول المرحوم حسن البنا كلًا من الملك فؤاد وابنه فاروق؟ والم ينافق المرشد الثاني المرحوم المستشار احمد حسن الهضيبي الملك فاروق؟ والم ينافق زعيم الطلبة الاخوان بجامعة فؤاد القاهرة - المرحوم مصطفى مؤمن اسوأ رئيس وزراء لمصر وهو اسماعيل صدقى باشا ويشبهه - واللهم اغفله في قبره واغفر لاخوان ايضا - بسيط اسماعيل عليه السلام مستخدما القرآن الكريبي بقوله في خطبة استقبله بها في الجامعة: «وأنذ إجزاء

بوش مع حزب الله اللبناني بعد مظاهرات المليون في بيروت، لقد تردد في واشنطن ان الادارة تلقت الرسالة وباتت مستعدة لتعديل سياستها على ضوء الواقع الجديد. ومن قبل كان هناكدرس التركي في الحوار مع أمريكا عندما رفضت تركيا الدخول في حرب العراق استجابة لرأي الشارع وتصويت البرلمان ضد التورط في المغامرة الأمريكية. وهنا يتبع لنا ان شعار-«تناقض المصالح لا توازن القوى»- شعار مهذب للنفعية على التنازلات من قبل حكومات بلا راصد مقابل انظمة اخرى تستقوى بالشارع في مواجهة السلطة الامريكية.

طبعاً، من يحتمي بشعبه هو القادر على مواجهة اي تدخل اجنبي، بل ولن يجد مواطنه اي مبرر لطلب تدخل الاجانب لحمايته من تعسف النظام، الذي يحتقر مواطنيه ويرتعد امام الاجنبي كما جاء في رسالة صديقنا وزميلنا بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان الى صديقنا وزميلنا مجدى منها والتي نشرها له امس في عموده اليومي «المصري اليوم»-في المتنوع- ورد فيها على تساؤل ماجدی عن سبب اخناء حكوماتنا امام ضغوط الخارج، واورد بهي عدة امثلة منها: «في اجتماع سابق للمجلس القومى لحقوق الانسان كانت هناك شكوى مريرة من تجاهل وزارة الداخلية للرد على شكاوى المواطنين التي يحوالها اليها المجلس، فقمت بتوزيع صورة من رد الوزارة على الجمعية المصرية المرسل الى نيويورك على اعضاء المجلس، واقتصرت على المجلس ان يبعث بشكاوى المواطنین الى الوزارة من خلال هيومان رايتس ووتش. في العام الماضى وفي اعقاب حملة للاحتجاجات والتعذيب واسعة النطاق التي طالت افالف الشتبه فيهم بعد الهجوم الارهابي في طرابلس قامت 5 منظمات مصرية ببعثات تقصي الحقائق ونشرت تقارير تروي هول ما حدث لمواطيننا المصريين، لم ترد الحكومة ولكن عندما اصدرت مؤخرا هيومان رايتس ووتش تقريرها. جاء الرد مباشرة في اليوم التالي من وزارة الخارجية فضلا عن ترتيب اجتماعات لمثلثي المنظمة الدولية مع مسؤولين رفيعي المستوى في الداخلية وغيرها. في 23 شباط (فبراير) اصدر البرلمان الأوروبي قرارا يطالب فيه بالافراج الفوري عن ايمين نور وفي القاهرة كان هناك مشروع قرار يتبنى

الملمة - «الدستور العربي»

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في ححف المصرية الصادرة الجمعة عن استقبال مبارك ووزير الخارجية القطري محمد بن سعيد آل ثاني بعد انتهاء مباحثاته مع وزير الخارجية أحمد أبو الغيط. واعتذر الوزير طربي عن قيام أحد حراسه بالاعتداء على سوريين صحافيين مصريين، والاستعدادات لمراسم القمة العربية في الجزائر يوم الثلاثاء القادم، ومشاركة الرئيس فيه، وقيام بعض سي قرقنة سرانياً بمحافظة البحيرة بالاظاهار مدار القضاء العام، وأمر النائب العام بالتحقيق في وفاة تشارلز ماهر عبد الوارد بالتحقيق في وفاة سعدي مبارك ابراهيم، وافتتاح متحف تكريت من المؤسس السياسي المعاصر، وابتكارها المقوى من شأنها الاصدار على الرشاد ولقيادته مستقبل افضل، طبعاً رئيس ادراكاً لنضير رضا، الدولة، وهذا مجدي منها ينبع غضب «المصرى المعاصر» وزمالة صديقنا «الاهرام»، لأنها القضايا الوطنية من عينه غضب «تعليقى»، التي تخرج على طلاقى تقطع الطريق، التي تقطع الطريق، المربع رقم واحد، ويتعاملون مع يعلن عن شيء اطلقتها الرئيس يتم فيها توسيع الاوضاع على رئيس الجمهورية طريق الاقتراع، مرشح! وتحت فالتصريحات ا

ونبدأ المعركة حول قرار الرئيس مبارك تعديل الدستور والضيق الشديد الذي سببه الاخوانى الغاضب باستئثار محمد عبد العليم، فقال في عموده - تأملات - بـ«آفاق

**«فحينما يعلن القوم عن تعديل في ا**

والى بعض عجائب الحكومة التي قال عنها  
كابتننا الساحر الكبير احمد رجب في بابه اليومي  
بـ«الأخبار» -نص كلمة- امس الاول «بعد سقوط  
الوزارة السابقة كشف الصندوق الاسود ان د.  
عاطف عبيد خصص 30 الف جنيه لكل عضو  
بمجلس الشعب اسمها دعماً وهو اسم الداعل  
للرشوة من السلطة التنفيذية الى السلطة  
التشريعية التي تراقب اعمال الوزارة، وبعد  
الغاءه. نظيف لهذه القضية الدستورية يفكر  
بعضمهم في اضافة مادة في تعديل الدستور:  
«تفتح الحكومة 30 الف جنيه دعماً لكل عضو  
مهما بلغ ريع الحسانة من ملايين عند بعضهم»  
موافقة؟ موافقة..».

ومن 30 الف جنيه دعماً لاعضاء سيد قراره  
الى مهزلة قال عنها زميلنا سمير رجب رئيس  
تحرير «الجمهورية» في احدى كبسولاته يوم  
الخميس وهي: «هذا لا يتم «تجمیع» كل مراكز  
ومعاهد البحث العلمي في مصر تحت مظلة  
وزارة واحدة نسمیها وزارة العلم  
والتقنوجيا؟ مجرد اقتراح، هل معقول ان  
يقتاضى الحصول على الماجستير او الدكتوراه  
من العاملين بالحكومة بدلاً شهرياً قيمة اربعة  
جنيهات وخمسة وعشرون قرشاً؟

والله حرام... وأنف حراماً!  
يادكتور درويش اين انت؟ حتى أسلئل على  
القراء الأعزاء واضح اوضح د. درويش هو وزير  
الدولة للتنمية الادارية احد دعائم حوكمنا  
الاكترورنية (الرشيدة)!!».

ونظر مع الحكومة اذ ماذما اذا فعل مع كثرة  
محببها والمعجبين بها مثل صديقنا وزميلنا  
عصام كامل مدير تحرير «الاحرار» الذي من فطر  
محبته لها خصص فقرتين من فقرات بابه اليومي  
ـفيتوـ يوم الخميس هما: «قال انس الفقي ان  
الاعلام المصري يمر بمراحلة حرجة وهو قول غير  
صحيح بعد ان دخل الاعلام المصري الى مرحلة  
الموت الکلينيكيـ.

اكد تقرير التنمية البشرية ان مصر احتلت  
الترتيب الاخير في مكافحة الامية وهو صحيح اذ  
لا بد اولاً من عقد امتحانات في الاملاء للسادة  
الوزراء».

وهكذا نفاق باتفاق والبادي اظلم وما د  
الدكتور جابر اظل رغم صراحتنا واعجابنا  
الشديد بخفة ظله فسنجاته باستخفافه م  
يزوجه، لواء الشرطة ونائب مدير مباحث امن  
الدولة الاسيق فؤاد علام وقوله في مجل  
«حرتي» لزميلنا سامي محروس عن الدروز  
المستفادة من تعامله مع الاخوان والجماعات  
الاسلامية «الدرس المهم جدا يتمثل في ان قضى  
هذه التنظيمات هي قضيائنا فكريّة بالدرجة  
الأولى، وان التصور الخاص بان مواجهتها تكون  
بالإجراءات البوليسية فقط هو تصور خاطئ  
100% لأن المواجهة يجب ان تكون فكريّة، وم  
المهم جدا ان يدار حوار مع هذه التيارات بحث  
يتولى سؤوليتها متخصصون سواء في المسائل  
الدينية او الفقهية او السياسية لانني اكتشفت  
بعد كل هذه التجربة ان الحوار وخصوص  
الحوار الديني مع هذه العناصر يمكن ان يتبنّى  
انهم ادعىء وغير ملمنين بأصول الفقه الاسلامي  
ويفسرون كثيرا من الآيات بطريقة خاطئة لخداع  
اهدافهم السياسية ولذلك قاتل السبيل الامثل  
لكشف هذه الامور يتمثل في الحوار المباشره  
هذه القيادات، كما ان افتتاح اجهزة الامن في  
هذه التنظيمات امر ضروري جدا، لأن قيادات تلك  
التنظيمات يشوهون صورة اجهزة الامن في  
اذهان هؤلاء ومن ثم قاتل الانفتاح عليهم وتوكيل  
علاقات جيدة فيما بينهم يظهر الحقيقة بعكس  
تسعي اليه قيادات هذه التنظيمات في افهمها  
لقواعدهم.

المقصود بالحوار هو مناقشة الاشكال والأدلة  
التي يدعى بناء هذه التيارات انها مستقاة م  
الدين الاسلامي وال الحوار يتم اما بطريقه مباشره  
مع بعض العناصر المقتنة بتلك الافكار ولدي  
الاستعداد للحوار ومناقشة ما يثرونه من ادلله  
او يتم بطريقه غير مباشرة واضرب لك مثلا على  
هذا، في احدى قرى محافظة اسيوط كانت هناك  
مجموعات اخرى من التنظيمات التكفيرية وكانت  
يرفضون المشاركة في الحوار فأعادتنا مجموعة  
وقمنا بتجهيز سرادق في هذه القرية ووضعنا  
ميكروفونات في اماكن متعددة في هذه القرية  
واحضرنا مجموعة من العناصر التي كان لدي

اما المشكلة امام الحزب  
اعادت القادر على قيادة  
خارجه، وتمارس التمارين  
الكرامة، واللجنة المصرية  
م بدء البعض للتمارين على  
هي قيادة المظاهرات فان  
قدرة الان على حشد الالاف  
؛ اذا كثفوا انشطتهم وسط  
اما القوة الاخرى التي تملك  
ازلهم بسرعة للشارع، وهم  
ما نستطيع ان اجزم من الان،  
اي مظاهرات ضد النظام من

## ان المسلمين

**موسى عرفات قائد قوات الأمن في غزة: السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عزّزت قوّة حماس**

A black and white close-up photograph of a middle-aged man with a warm complexion. He has white hair, a prominent forehead, and a well-groomed mustache. He is smiling broadly, showing his teeth. The background is slightly blurred, suggesting an indoor setting with other people present.

## **المجا بهة وبرسال ان الاموال لتشجيع الارهاب».**

## **خطر الانتخابات**

حماس ألقى بقنبلة في هذا الأسبوع: في مؤتمر صحافي حاشد يوم السبت أعلن الدكتور محمود غزال، رئيس تنظيم حماس في نابلس، بأن حركة ستخوض الانتخابات العامة في السابع عشر من تموز (يوليو)، المشاركة في الانتخابات لا تعارض مع واصلة الكفاح الذي هو طريق استراتيجي لإزالة الاحتلال، قال:

هذا البيان ضبط فتح وهي مجرد من بنططالها. النشطاء في فتح مشغولون بأنفسهم مع الكثير من المصاعات شخصاً بين الأجيال، لم تتحدد بعد ترتيبات الانتخابات الداخلية، وفي الخامس من أيار (مايو) ستجري جولة أخرى للانتخابات البلدية في الضفة وغزة حيث يسود التقدير بأن حماس ستتنافس بصورة ساحقة. في الجولة السابقة قبل شهرين فازت حماس بـ 77 مقعداً من بين 118 للسلطات المحلية في غزة. فتح اتفقت بـ 26 مقعداً فقط.

الى أين تسيرون؟ سألت الدكتور غزال هذا الأسبوع «إزاله الفساد وتحسين اوضاع الشعب والحصول على حقوقنا في اقامة دولة فلسطينية في حدود 1967». واذا قرر الشعب بعد اقامة الدولة انه يريد دولة فلسطينية اسلامية فلن تكون لا».

التحدي الذي تشكله حماس يقض مضجع أبو مازن الذي يخشى من سيطرة حماس على السلطة بالطرق الديموقراطية مثلاً يخشى الكثيرون غيره.

«الضائقة الاقتصادية مع ما تفعله حماس في مجال الاغاثة والدعم الاجتماعي، تزيد من الدعم للسياسات لها»، يقف عوفات.

نابليس قامت كتائب شهداء الأقصى بتبادل إطلاق النار مع الشرطة داخل مقر الشرطة طوال أربع ساعات. في العاشرة بجانب القدسي سطير مسلحون من فتح على بناية الأوقاف. وفي غرة اختطف رمادى عمال وطال مختطفوه بالفدية. في الخليل جرت اعمال شغب متبادلة عقبة بين أتباع حماس وفتح.

الذروة كانت يوم السبت الأخير عندما تم تغيير اجتماع لجنة الاستمرار في فتح. مسلحون تابعو شهداء الأقصى قاموا بقتل القادة من تنظيم الرافضين للتخلي عن مناصبهم، باقتحام قاعات الاجتماع وفرقوا الجموع بتدميد السلاسل. الاجتماع هدف إلى تعزيز الديمقراطية داخل التنظيم كما هو معروف.

موسى عرفات يدرك الفوضى جيداً. أربع مرات حاولوا اغتياله خلال العقد الأخير. اليوم لم يعد يخوض المخاطر. ترتيبات الحملة والحراسة في ديوانه في رام الله لا تترك أية ثغرة.

في غرة فبراير، من دون الرزي العسكري يتحدث بهجة أكثر نعومة بدلقة فاخرة. من دون الرزي العسكري يتحدث بهجة أكثر نعومة محاولاً الاقناع وليس الضغط مثل الرئيس الجديد. "تغير الاتجاه" عندنا نحو السلام حقيقي. هذا ليس تكتيكاً وإنما هو نابع من الادرار بأننا سترويج من السلام، منذ اللحظة التي بدأنا فيها التهئة لعرفنا علينا أن نعيش عن أنفسنا بالفعل وأن نترك العالم ليحكم علينا.

عرفات يقول إن لقاءه الأول مع العميد أفيك خواخي، قائد فرقة غزة، كان شهوباً بالشك. عرفات يخشى أن تواصل اسرائيل ملاحقة وضرب أتباعه. "فتحت صفحة جديدة"، قال له كوهافي. موسى عرفات اقتنع، كما يقول اليوم، أنه قد نفذ الانتشار بنجاح في توقعاته رغم وضع القوات اللوجستي الصعب والنقص في العتاد، وبساطة الاتصال.

■ في يوم الثلاثاء، اليوم السادس والخمسون للهدوء سُمح لـ 1108 عمال فلسطينيين من غزة بالمرور عبر ايريزا اسرائيل.

590 آخر وون سمح لهم بالمرور الى المنطقة الصناعية في اي تاجرا دخلوا العقد الصفقات والاعمال التجارية في اسرائيل.

هذا هي المبادرات والتسهيلات الاسرائيلية، يقول بالغ اللواء موسى عرفات، قائد قوات الامن الفلسطينية في غرب السلام يتطلب الثقة من الجانبين. التسويف الاسرائيلي في التسهيلات والتفاهمات يتمحض عن وضع مشحون وخط توافق الوضع من دون ان يشعر الفلسطيني في الشارع بما ومن دون ان تستجيب اسرائيل لنا. فسنعود الى مربى والارهاب».

حكاية التهدئة في غزة هي حكاية موسى عرفات. موسى نفسه الذي انتقض مسلحون فتح في وجهه قبل نصف واخرقوا عدة منشآت ومراكيز للاستخبارات العسكرية التي وهدوا حياتهم. بعد ذلك بعده أيام انفجرت سيارة مفخخة القافلة التي كان يسافر فيها.

يسار عرفات (والداها كما كانوا أبناء عمومه) قدم الدعم ولوسى عرفات. عندما مات الرئيس تنبأ الجميع بأن يكون عرفات أول من يقال، ولكن ذلك لم يحدث. أبو مازن كان لخدماته، وموسى عرفات كان بحاجة لأبو مازن كمصدر للشرعية. وعليه، أبدى ولاءه للرئيس الجديد وقام بخطو اياضاً أدت الى ترقيةه وتعيينه قائداً لقوات الامن الفلسطينية القطاع، موسى عرفات تحول الى الرجل الأقوى في السلطة. و حتى، بخلاف ما قال بالتصالح معه.

موسى عرفات

- **الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.**  
موسى عرفات متفائل بالرغم من كل شيء، ويقول ان من الطبيعي ان تكون هناك مشاكل، ومشاكل معقدة. «هناك حاجة للصبر والعمل الجدي، وهناك خشية ان نعود للعنف والقتال، ولكن الأمل موجود ايضاً». رغم انجازات التهدئة فإن هناك تحركات من تحت الارض. اصطفافات وتخطيطات وتدريبات وتطوير للقرارات وانتاج للوسائل القتالية. وبالرغم من التهدئة فليست هناك اعتقالات ولا عمليات تحقيق، ولا مصادر للاسلحة والمواد التخريبية. التهدئة فعالة - وقف اطلاق النار يصل بعد.
- **ضابط يعرف غزة جيداً حذر قائلاً «الجولة الجديدة ستكون أكثراً عنفاً».**
- **روني شكيد** رئيس المخابرات العامة، والقائم بأعمال
- **ولكنني اعتقد اندرس قد استوعب بعد الهزيمة المريمة الأخيرة.** هناك نقاش في داخل فتح حول كيفية حشد الطاقات لمواجهة التحدى الذي تشكله حماس، ولكن اذا تواصل الوضع الحالي في المناطق فان فتح ستجد نفسها في حالة ارباك، وهذه مسألة يجب ان تتفاوض اسرائيل ايضاً. أنا أعود وأحذر: فلتتساءلوا أبو مازن. فشله سيكون فشلاً لعملية السلام كلها. العالم ينظر الى ما يحدث، والجميع يقولون ان إسرائيل هي العقبة أمام السلام، وأنتم تعودون وتقولون نحن نريد الأمن. السلام هو الذي يجلب الأمن. بذلك جهوداً ملهمة في المثلث، والنتيجة هي نجاح بنسبة تزيد على 90% في المثلث».
- **لم تقوّموا بجمع السلاح غير القانوني ولم تفكوا البنية التحتية للارهاب.**
- **الصواريخ والأسلحة لا يخيفوننا.** حماس تعزم من قوتها انكم لا تطبقون النقاومات. اذا تغير الوضع فان سلاحهم سيحيد ايضاً.
- **ولماذا لا تقوّمون باعتقال المطلوبين ونزع سلاحهم؟**
- **انا لا استطيع ان اعقل مسلحاً فلسطينياً يدافع عن نفسه أمام الاحتلال، وائز سلاحه. سنفعل ذلك عندما ينتهي الاحتلال.** أما بالنسبة للمطلوب بين فتح وحماس فيحسب النقاومات. غالباً تهرب

الصادرة في رام الله أظهر فلسطينياً مسكتنا ب مجلس على دولاب  
في وسط البحر وبهذه ماكينة لطعن الماء ولعليها كلمة «وعو».»  
كبار المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي يدركون الفجوة  
التوقعت وبين التنفيذ على الأرض. فلماذا اذا لا تعمل إسرائيلية؟  
تعزيز التهدئة؟

الجواب هو ان الجيش و«الشاباك» ليسا مستعددين لـ  
المخاطرـ رغم ان الجميع يقولون ان أيام ياسر عرفات قد ولت  
يعد عند الفلسطينيين كلام مزدوج وان الرغبة الفلسطينية في  
حقيقة وان التعاون الأمني مرضي. رغم ان اختبار النتائج يدل  
الانجازات، رئيس هيئة الاركان المغادر، موشيه يعلون، يريد  
هادئة لفترته في المنصب، ورئيس «الشاباك» المغادر، آبي دب  
يريد ان يبقى في الذاكرة كشخص قد نجح في مكافحة الإرهاب.

بصورة رسمية يقولون في جهاز الأمن ان هذه تهدئة فعلا  
الفوضى توافق النقاشي وقد تؤدي الى إحياء الإرهاب. قبل الدليل  
ایام اطلاق عصابات ذكرى الزبيدي النار على سيرارة وزير الدليل  
والامن الداخلي الجنرال نصر يوسف. نصر يوسف بدوره استد  
عضاً واقاً قائد الشطة المحلية فائز عرفات الذي، هو ايضاً من

**حماس تحصد في غزة كل الانجازات وتضفي على نفسها طابعا شرعيا رغم الفراغ القيادي**

ستنشر في تلك الاثناء نتائج انتخابات البرلمان الفلسطيني. اذا لم تكن اسرائيل ترغب في اجراء الاتصالات حول التسوية الدائمة مع الحكومة الفلسطينية الملونة بطيف حماس، فمن الاجدر بالاطراف الملاشة ان تنهض من سباتها وان تبدأ بالتفكير في سبل تعزيز موقع أبو مازن. اذا واصلنا التجادل معه حول كل حاجز في ارجحها، فهناك احتمالية لان نضطر للتفاوض مع خالد مشعل في السنة القادمة.

## انتقلوا الى السياسة

خلافاً لتحذيرات «أمان»، ذراع حماس العسكرية في القطاع لا تعزز من قوتها خلال فترة الهدوء. ليست هناك أية مساعٍ لقيام بعمليات تهريب غير اعتيادية ولا يقومون ببناء قواعد تحتية جديدة، وكمية الانذارات بالعمليات تهبط الى الصفر ولا تتوفّر معلومات حول الانتاج الجنوبي لصواريخ القسام.

شيء ما لا يسير على ما يرام في النظرية الاسرائيلية. المعلومات الأساسية تتحمّل حول تحضيرات البني التحتية القائمة لتنفيذ «عمليات الحصار»: اذا انهار وقف اطلاق النار ستتوّلى هذه القواعد تنفيذ عمليات فورية بعدة سفن.

في هذا الاسبوع فقط، في اطار بناء السور الجديد على امتداد محور قிலاديفا، اكتشف الجيش الاسرائيلي نفقاً بعمق 4 امتار جاور موقع عسكري اسرائيلي. هذا النفق يحمل معزى واحداً فقط: هو مُعد لان يكون نقاط تفجيرها. هذا مثال على العمليات الجاهزة المجمدة التي تقوم حماس وغيرها من التنظيمات باعدادها. الاستنتاج هو ان حماس أقدمت على قرار استراتيجي بـ«البقاء تلها في الوقت الحالى على انجازات الذراع السياسية». وحتى تتحقق هذه الـ«ذراع الانجازات» ضمن اللعبة الديمقراطية فإن غرة تحتاج الى الهدوء.

غرة اجتازت تغيراً دراماتيكياً. عندما يتحدثون اليوم عن فك الارتكاث فانهم يتحدثون عن التنسيق مع الفلسطينيين. مثنو السلطة الفلسطينية واجهزة الأمن الفلسطينية يريدون هذا التنسيق. في الشهر الأخير نفذت قوات الأمن الفلسطينية مئة عملية مطاردة ببناء على طلب اسرائيل و Mutual و Mutualت عشر عمليات اطلاق قذائف على الهاون و Mutualت 20 موقع العيوب الناتجة و Mutual و Mutual.

العلاقات بينهم وبين قادة الجيش الاسرائيلي في الميدان آخذة في التوطّد. جهاز التنسيق والارتباط فعل نسبياً وكذلك الحال مع جهاز مراقبة عمليات التفتيش. كل ذلك قد يذهب بهباء منها و بسبب عدم الحكم و سداد الرأي والعجز القيادي وهو اشارة الى الخوف من اتخاذ القرارات. عذرنا او نذرهم.

اليكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة

تؤدي الى موجة عالمية عمليات صعبة. وزير المخاطرة وقرر اعطاء حماس ضربة قاضية قادتها واحداً تلو الآخر. رمادية غير واضحة. القيادة بمساعدة قيادة الحماقة الاسرائيلية، السياسية هائلة. هذه حلم بها فقط.

بولوت الضربة القاضية فشل سياسي. البلدية يتغيّر في نظر دائرة موقعة من دون سلطيني. هم لم يدركوا فر لحماس انجازاً سياسياً. الحزب الذي حزب حاكم. حزب بديل سة اسباب فشلها في طرحت على أبو مازن والتي الحاجة لاجراء ذلك. فيغضون ذلك في الدورة الثانية من لقيولة، ليس فقط على على التيار المركزي في البازاريين والاكاديميين والاساتذة الاشخاص دين او سياسة.

ية وانما اجتماعية، ي فيها. الاشخاص حماس، ومع ذلك فان صياغات مركبة من فتح هذه الموجة من تأييد التشرعي ايضاً التي ه. هي يعتقدون انه اذا 70 في المئة من ممثلي يكونون من حماس. أبو حماس.

بصورة ايجابية الناس في غ انطلقت في طر الجيش انهم يه و على الغموض التحدث معهم والتغويض المزاعم التواجد التي (سبتمبر) يتوجب على از مئة مليون د (ديفيات كل ال مليون دولار فن (نوفمبر) حيث الرائحة في او من اسنانها و تحرقونها أم يحصلون على لا أحد يوم المستوطني المسؤولون في غوش قطيف والمرافق. هذه الدماء. سخرية الفاليوم من الع تقيد ارادتهم يسمع ويرى وعيشية عي للمجالس العامة الثانية في شهـ الاولى في المقاـعـ الدورـة ايـضاـ الاسـوـعـ مرور ضـاحـاـ: انـقلـتـ يـخـوضـونـ الدـ التـنظـيمـ الـارـهـاـ الفـاسـطـينـيـةـ بـوـيـ

الصـباـطـ والـمـسـتوـطـنـونـ

بـدوـنـناـ انـخـليـ 30ـآـلـفـ شـخـصـ وـبـأـيـ طـرـيقـ؟ـ»ـ.

السيناريو المذكور أعلاه ليس خياليا، وإنما هو مسألة واقعية ومتروحة على بساط البحث في الجيش اليوم. العسكريون بدورهم بانتظار موقف المستوى السياسي: كيف يمكن «من» استيطان عشرات آلاف أبناء في غوش قطيف بين عبد الفحص القريب ومودع غلاء؟ مستوطنو غوش قطيف تدرّبوا على هذاسيناريو في عيد الاستقلال الماضي، وفي مظاهرة ضامن التي نظمت قبل أكثر من شهر. اذا لم يتم اغلاق طاع عشية عيد الفحص، فبإمكان الجيش ان يلقي بطرط الاخلاع الحالية التي أعدتها في سلة المهملات.

في الجيش يسود شعور بأن الاشخاص الوحيدين الذين يتحدون اليوم مع مستوطني غوش قطيف هم الألوية والكتائب الذين يتجلّون في الميدان. وان من تبقى من ممثلي المؤسسة الرسمية الذين يفترض ان يوفروا الحلول لضائقة السكان، غير موجودين حررة. «ربما يتواجدون في عنابر الصحافة، ولكنهم غير جودين على الأرض».

ال العسكريون الذين يتحاورون مع السكان في غوش قطيف يشيرون الى «سلسلة انفجارات»، أخذة في التراكم كونية من أنواع التحرير والغلوص ومشاعر الإهانة. انواع التحرير هي الحالة الأكثر بساطة بين باقي الملاقات. في الأشهر الأخيرة غير 400-500 مواطن وينهم وسحلوا أنفسهم كسكن في غوش قطيف. بینهم جاءت من داخل الخط الأخضر تحديداً، وهو في غالب من طلاب المعاهد الدينية وطالبات المعاهد اللغوية تتأثـيـنـ والعـمـالـاتـ الشـاهـةـ، حيث كان من السهل اعـهـمـ وـالـسـكـنـ فيـ غـوشـ قـطـيفـ للـمـشارـكةـ فيـ الـقـادـمـةـ.

إلى جانبهم توجد عدة عشرات من سكان «يشع»، ضفة الغربية وغزة) أصلاً الذين جاءوا إلى المكان سـخـينـ الأـجـواـءـ هـمـ يـنـجـحـونـ اـحـيـاناـ فـيـ اـقـاعـ سـتـوطـنـيـةـ وـانـ يـقـولـونـ انـ الصـرـاعـ العنـيفـ سـيـسـمـهـ فيـ دـةـ الـتـعـوـيـضـاتـ التيـ سـيـسـمـلـونـ عـلـيـهـ.

ال المنازل المهجورة في المستوطنات نُظفت ورممت وقد بحثت بأهولة بالسكان الجديد.

«نـواـةـ التـحرـيرـ»ـ التيـ تـمـكـنـتـ منـ دـخـولـ المنـطـقـةـ ما

مارون في وضع لا يحسد عليه في الليكود والناهضون له آخذون في تعزيز قوتهم في ظل عدم تجاوب شاس وشينوي معه

الخالص من قبضته وتسوية الحساب معه. هم يدركون ان لديهم قوة وانها تتجاوز مقدار مطالباتهم بكثير وربما تتجاوز رغباتهم ايضا.

## سرقوا الجياد معها

حسب التصريحات الحادة في وسائل الاعلام حول نتائج تقرير تاليا ساسون في قضية البؤر الاستيطانية غير المرخصة، كان من المتوقع ان تكون جلسة الحكومة في يوم الاصدار جلسة عاصفة. عند تفحص ما قاله وزراء حزب العمل مع نشر التقرير وما تقرر في الحكومة بعد تلك الجلسة يتبيّن بأن الجيل لم يلد فاراً واما بعوضة.

الحكومة صادقت على تشكيل لجنة وزارة لدراسة تقرير ساسون بأغلبية وزراء حزب العمل باستثناء داليا ايتسيك، وزراء العمل الذين قالوا بجرأة قبل ذلك بساعة فقط انهم يطالبون بازالة كل البؤر الاستيطانية، أخذوا في داخل الجلسة يتمتنون بكلام غير مفهوم، ايتسيك كانت الوحيدة التي قالت ما بدا ظاهراً للعيان: ان هذه اللجنة تهدف الى التغطية والتستر وذر الرماد في العيون. وقالت بدورها ان كل البؤر الاستيطانية غير قانونية وليس فقط الـ 24 التي أقيمت منذ آذار (مارس) 2001، وانه لا يهم ما الذي وُعد به الامريكيون - هناك ضرورة حسب رأيها لاخراجها كلها. بعد الجلسة سئل أحد اعضاء الليكود حولها فقال، الجلسة مثل المخرافات وأشيبة بحكاية ارول والاقزام السبعة. من السهل جداً سخرية من القرارات الحكومية، فتشكيّل اللجان مسألة سهلة دائمًا، ولكن ليس هناك بديل آخر في هذه الحالة. نتائج تقرير ساسون ليست نتائج اجنة تحقيق، وإنما هي عبارة عن وجهة نظر واحدة ولكنها محدودة الصالحيات والتأثير. تاليا ساسون لم تكن تملك أدوات وصلاحيات لجنة التحقيق، ولذلك كان من يقترح أمراً غير جدي وبالرغم من ذلك، فلو كان شارون يريد اتخاذ قرار قوي والتطبيق الفوري لعملية اخلاء البؤر الاستيطانية لفعل ذلك. ولكنه لا يريد. بعض المصادر في الليكود تدعي ان سكرتير الحكومة يسrael ميمون، قد نسق محدودية قرار الحكومة مع قادة المستوطنات بحيث لا يكون قراراً تتنفيذياً، ذلك لأنهم سرقوا الجياد معها، هم وشارون. رئيس الحكومة لا يبني قطع الحبل مع المستوطنين نهائياً، ومن المعتقد انه يحرص على ارسال رسائل

انهم سيصوتون لببي حتى يوقف فك الارتباط.  
يخرج عن نطاق السيطرة

كما ان النقاش في سكرتاريا الليكود، التي هي الهيئة الأولى للحزب، حول تقديم موعد الانتخابات لم يولد من فراغ. رفيق سكرتاريا الحزب، يسرايل كاتس، يقول ان الامر موجود بصو حققيقة حيث ان شارون تحدث حول ذلك مع مقربيه وانهم نظموا الاستطلاعات ونشروها. ربما يكون كل ذلك في كتلة الليكود وقد حزان، ولكن عندما يتتحدث شارون عن ذلك بـ«الى اخافة يحيى» المقربون منه بنشر الاستطلاعات حول الانشقاق المتوقع، فان المسألة تصبح مطروحة على جدول الاعمال، حسب كاتس. ولكن كاتس ليس صبياً، ودهاؤه لا يقل عن دهاء شارون بشيء، وربما يمكن القول التاميني قد تتفق على معلمه في عدة جوانب: النقاش في سكرتاريا الحزب رمى لذكير شارون بأنه لا يسيطر على كل شيء، وان ما يمس كخدعة وفورية قد يتحول الى واقع. باختصار: المسألة هي مسألة سيطرة اخرى على الليكود. النقاش جاء على خلفية الخط التي اطلقها شارون كرسالة تحذيرية: توجد اليوم سكرتاريا قوية ومؤسسات وهيئة منتخبة. المجريات لم تعد في نطاق سيطرة عائلة شارون المطلقة. وحتى عندما يبدأون عملية ما لا تكون السبطة بالاضراب رهوة لهم. وبالإضافة الى ذلك، كان الانطباع السائد من النقاش حول تقديم موعد الانتخابات من ذلك، كان الانطباع الشائع في العالم العربي يحيط به عن سبل لمنها. مدير عام الليكود طرخ توار في حالة سقوط الميزانية: الرابع عشر من نيسان (ابريل) - المنافسة على رئاسة الليكود بعد انتخاب قائمة للليكود، وفي الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) - الانتخابات. الجميع يعرفون الجهاز حساس، وانه قد يفقد صوابه وان الامور قد تخرج عن نطاق السيطرة. اذا كان شارون معتمدًا على اصوات 3-3 اعضاء كنيس لتمرير الميزانية، فإن هؤلاء سيكونون خاضعين لضغوط من جانب الراغبين في ايقاف عملية فك الارتباط والذين لا يعرف أحد ما هو فعلهم (المقصود اعضاء الكنيست الثلاثة). كما تبدو الامور اليوم، يوم التصويت فقط، وإن لم يكن في لحظة التصويت تماماً، سنغير موازين القوى، من مع ومن ضد. للجميع مصلحة في الانتظار حتى

اسقاط حكومته - بيدوا ان شارون هو الوحيد غير المتيقن من ثقته بنفسه وبرود اعصابه الذي أبدا قبل أسبوع تبدل بشدة مفجئة.

استطلاع الاستطلاعات الذي نشر في نهاية الأسبوع الماضي في تحقق في سياق ما فحصه من وضع رئيس الحكومة في حالة اذن اللبيكود وسرب لوسائل الاعلام على يد ديوان رئيس الوزراء الى إخفاء اولئك الذين يخافون من الانتخابات وخاصة متبنى اللبيكود. ولكنه كان كالخسارة المرتدة: سكرتاريا اللبيكود أحرثت في الأسبوع نقاشا حول الاستعداد للانتخابات فخرج حزب العمل قوي وحذر من النبوءة التي تتحقق ذاتها بحيث بيدوا ان الاعلامية التي خرجت من ديوان شارون قد أصبحت خارج السيطرة وان الجهاز السياسي كله يدخل في دوامة قد تقوّي في الاقتراب من موعد الانتخابات فعلا.

الامر الأكيد هو ان التركيز المكثف على امكانية اجراء الاقتراب يدفع المزيد من الناس الى التفكير بهذه الامكانية كاحتتمالية وكل ذلك بيدوا من ان شارون يتصرف كزعيم يوشك على فقدان وكم من يخشى من التحالفات التي تؤدي الى تقديم موعد الانتخابات ولماذا؟ لسبب واحد: لأن ذلك ما كان سيفعله بالضبط في الخصبة عندما كان أحدما غيره في سدة الحكم: استغلال القائد وقيادة الجهاز نحو الانهيار فالانتخابات.

في هذا الأسبوع التقى بيناين نتنياهو وهو مؤيد قديم - جديده - وهو الوزير يسرائيل كatis. ماذا يريد شارون منه؟ اثنان نتنياهو وأمام كatis، فأثنا افضل كما ترى كل ما تستطيع حتى الميزانية.

كatis روى له الحكاية المعروفة حول عرب الرملة: عندما اندلعت الحرب الاستقلال جاء قادتها العرب الى قائد الالى الإسرائيلي في المنطقة وطلبو منه معرفة مصيرهم. القائد قال لهم ما خططوا الفعلة بما بالضبط. فما كان إلا ان أجهش عرب الرملة بالبكاء الشديد.

القصة واضحة المغزى: شارون لا يعتقد ان نتنياهو يتصرّج مصلحته، وهو على قناعة انه يبني على ما نوى له هو بالعكس.

شارون يعرف ما يعرّفه كل واحد: ان نتنياهو يستطيع بـ

■ **الحكاية المقلبة هي حكاية حقيقة.** الحدث جرى في هذه الكنيست وكل من يملك معدة حساسة يُنصح بالفقر عن التالية. القارئ وحده هو الذي يتحمل المسؤولية.

الحادث يقع على النحو التالي: في يوم الاثنين بعد النهاية الكنيست مر رئيس الحكومة من أمام عضو الكنيست من نعومي بلومتناول.

فجأة ومن دون تحضير مسبق مد يده إليها وصافحها أليبيطين المتداهنة وقال لها كلمات دافئة. أجل، أجل، بلومتناول، عضو الكنيست الصامتة التي ألقى بها شارون ظهره من دون احساس مع انفجار قضية شيراتون سبتي تلقاء الدافع بدأ غريبًا ليس فقط في ظل التاريخ السائد بي وانما أيضًا على خلفية ان بلومتناول تنتهي لطاقة المتمم الليكود حيث أصبحت منذ تلك القضية البائسة مكافحة بلا هدف رئيس الوزراء. وشارون كما هو معروف لا يوفر لحم خصوصي حتى هذا الأسبوع. في الأيام الأخيرة يبدو وكأن شارون نظرته إلى معارضيه بدرجات لا توصف. معاملاته لبلومتناول مباشرة غير الاعتدادية التي قام بها تجاه غيلا عيليتيل اقتراح القانون بإعفاء الحاضنات من الرسوم الضريبية، هذه الذي كان كل واحد في البريان سيفتحي اذا ما سجل على أحد التوجه الجديد يتضمن أيضًا تلك اللقاءات التي أجراها نفسه ويسرايل كاتش وغيرها من أعضاء الغرب.

الامر الواضح ان شارون يدرك للمرة الاولى انه قد وصل لم يحلم بالوصول اليه: حكمه يعتمد على ثلاثة من اعضاء شارون اعتقاد حتى الآن انه قادر على الاستمرار من دونهم شيبوني، العرب، يأخذ أحد ما سيصادره في اجيال الزمان حول الميزانية.

وفي قضية المتمردين كان شارون متأكدًا انه قادر على إخافتهم بالانتخابات. في هذا الأسبوع فقط أدرك ان شاس ما زال ان متمرستان حول مواقفهم، ومتمردو الليكود قد على طريق لا يرقى فيه الخوف الى نفوسهم: هم يخافون من في مركز الليكود أكثر مما يخافون من شارون.

Al-QUDS Al-Arabi Volume 16 - Issue 4918 Saturday/Sunday 19/20 March 2005



# تداعيات

# عن سلبيات النظام العربي وقد ادعيات ضعفه

د. عبد العزيز المقالح

■ من تحصيل الحاصل القول بأن الواقع البائس، والمريع الذي ترزع تحت وطأته الثقيلة المجتمعات العربية في كل مكان من الوطن العربي، راجع إلى ضعف النظام العربي، وإلى اهتزاز صورته عربياً وعالمياً، وهذا الضعف، ثم هذا الاهتزاز يعودان إلى غياب المشروع الجامع من ناحية، وإلى غياب الاستراتيجية الفاعلة والموحدة من جهة ثانية، ولغياب هذين العاملين، المشروع والاستراتيجية، فإن كل طرف من النظام العربي يتحرك على «كيفه»، وينطلق من وجهة نظر ذاتية، لا تقدر العواقب، ولا تتنظر إلى الآثار السلبية التي يتركها الانفراد في اتخاذ القرارات المصيرية، وما يعكسه من مخاطر على متذدي القرار أولاً، ثم على الآخرين الذين لم يشاركونه في الرأي والملاوقة على اتخاذ مثل هذه القرارات ثانياً.

ومن الثابت والمؤكد في قانون الكون أن أي واقع مريض، أو مختلف لا يمكن تغييره إلا إذا تغيرت الإسباب التي أدت إليه، وكل ما يلوح في الأفق العربي القريب والبعيد، لا يوحى بأن التغيير المطلوب في طريقه إلى التحقق، وإذا كانت هناك ملامح للتغيير ما فهو لن يكون مطابقاً، أو حتى قريباً من التغيير المطلوب، بل سيجعل من الوضع القائم بصورتها الراهنة والفاجعة ما يمكن القول عنده: «رب يوم يكثت منه فلما صرط في غيره بكت عليه» لما تحمله رياح التغيير

المفروض، وغير المدروس من اخطار تهدد كيان الامة ووجودها . ولعل موقف النظام العربي من معالجة وضع العراق- عربيا- لا يختلف كثيرا عن الاسلوب الذى تم به معالجة وضع لبنان- عربيا- قبل ان يسقط في قبضة الاحتلال، ويتحول الى ساحة دائمة لا يعلم الا الله وحده مصيره، وما يتطرق ابتهاء في المدى الزمني المنظور. لقد خرج اarkan النظام العربي -في موضوع لبنان- وهو يرون حال المؤامرات تلتف حول القطرين العربين الشقيقين- سوريا ولبنان- خرجوا بعد صمت طويل بمجموعة من المواقف المثيرة للاسى، وبعضهم لم يتعدد عن اطلاق التهديدات المبطنة، او الصريحة لسوريا، نهاية عن الاعداء الذين يظنون ان الطروف قد نضخت لاصطياد لبنان، واخراجه من دائرة العربية، وضرب سوريا، والحاقة بالصبر الذي يعني منه جارها القريب العراق! وحتى لا يفهم البعض حديثي بشكل مغلوط، فاتني اسراع الى القول بأنني كنت اتفنى... ومنذ وقت طويل- الا يبقى جندي سوري واحد في لبنان احتراما لسيادة هذا البلد، وتقديري للحساسيات الاقليمية، لكنني ما كنت اعتقد ولا اظن ان اarkan النظام العربي الضعيف، والهزيل سيهبون متذرين، ومحذرين، وظننت انهم قد اخذوا الدرس من مصدر العراق، ولن يغطروا بكل من سوريا ولبنان، بل انهم سيغتئمون المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 1559، للمطالبة بتنفيذ قرارات كثيرة لهذا المجلس، وللمنظمة الدولية نفسها، تتعلق بمصير فلسطين، وبقضية الارض العربية المحتلة في سوريا ولبنان، وهي قرارات نائمة في ادراج المجلس والمنظمة منذ عشرات السنين. لقد كانت فرصة لن تposure للضغط العربي، والدولي على مجلس الامن لتنفيذ قراراته السابقة، ولاخراج قوات العدو الصهيوني من مزارع شبعا او لا، اذ فكيف ستحتحقق سيادة لبنان وقوات العدو فيها؟! بدلا عن الاصطفاف في طابور الضغط على سوريا، والدفع بـلبنان الى افواه الطامعين.

تبقي الاشارة الى المواقف التي تثير الاسى- ايضا- بل تثير البكاء كذلك في هذا الصدد، واعني بها مواقف هؤلاء الذين يتحدثون عن احتلال عربي سوري في لبنان، ولا يقبحون افواههم او حتى نصفها للحديث عن الاحتلال الاجنبي للعراق، وكأنهم لا يرون في ذلك الغزو المدمر والمخيف ما فيه مشاعرهم، او يوقدن ضمائرهم. والأغرب في الأمر هذه التداعيات العربية التي تحول معها معظم السياسيين العرب الى «كورس» في «الجوقة» الامريكية، او ببغوات تابعة لحديقة البيت الابيض تردد ما تسمعه دون ان تستخدم عقلها، او ضميرها بعد ان اسقطت كل صلة لها بالعروبة.

أعذب الشعر أصدقه  
كم كذبنا ليكتبنا الشعر  
ل لكنه كان يهرب  
حتى عثرنا عليه غريباً  
هناك مع الصدق  
خلف الطلال البعيدة  
أيها الشعراء: أفيقوا  
كفني كذباً حيث لا شعر

على أومليل في سؤال الثقافة

## رباط - «القدس العربي»:

عن المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء صدر الكتاب الجديد للدكتور علي أوهيليل الذي يحمل عنوان: «سؤال الثقافة». والكتاب بحث يتقصى الوضع الثقافي والفكري في ظل أحوال الثقافة في عالم متتحول... لقد تم تقسيم الكتاب إلى الفصول التالية: الليبراليون الجدد والقيم الثقافية... أضواء على المسألة الثقافية... الثقافة العربية في عالم تحول... في الحرية والعدالة... حوار الثقافات: الواقع والأفاق... الدول النامية والمجتمع المدني... تقرأ على ظهر الغلاف: إن حوار الثقافة العربية مع غيرها من الثقافات، خاصة الثقافة الغربية، يقتضي الاعتراف المتبادل... وهو غير حاصل بسبب موقف أصوليتين: أصولية إسلامية تختزل الثقافة العربية الإسلامية بتعدها وتنوعها إلى دين، وتخزل الدين إلى عقائد مشتدة، وأصولية غربية تعتقد قيم الحداثة هي قيم غربية حصرًا، فلا طريق للتحديث إذن سوى بالتغيير...».

توازيات» محمد الشايب

■ صدرت للقاص المغربي محمد الشايب مجموعة قصصية ثانية تحمل عنوان توازيات بعد مجموعةه الأولى «دخان الرماد» الصادرة سنة 2000 وتنضم المجموعة الجديدة التي صدرت ضمن منشورات مجموعة البحث في القصة القصيرة باللغوب، عشر قصص، وامتدت على 72 صفحة مع لوحة غلاف من تصميم مجيد بنعمرى. يقول في قصة الكتاب: حين خططت العقارب منتصف الليل، حمل كتاباً من بين الكتب وتوجه إلى غرفة النوم، استلقى على السرير، وفتح الكتاب، وغاص في السطور: «السماء في أبهى زرقتها، والشمس توزع أشعتها بسخاء زائد، والمكان يزن شفتيه. الدرج الحجري مستكين للراحة والبرج المطل على البحر شبّه خال، البحر يصفع الحيطان والصخور ويحضن رقصات جنونية للموج ويراقب ضاحكاً رفقات التوارس». هكذا هي لغة محمد الشايب في قصصه التي تقطّر شعراً وصفاء.

# توثيق الوقت العراقي حيث في حلقة اللون يكمن الأمل كاظم الخليفة في معرض «بموازاة حدى»:

\*ابراهیم درویش

■ كاظم الخليفة فنان عراقي يتقن لغة اختيار الألوان وبنائها، التي هي تعبير عن تطور روحي وحالة صوفية يمر بها الفنان الذي يحاول دائماً تجريب أدوات جديدة في الرسم أو بناء مفردات جديدة. وفي معرضه الجديد الذي يحمل عنوان «بموازاة حدى» (يكتب) الخليفة عبر سلسلة من اللوحات المتماسكة موضوعياً تاريخه وتاريخ الذاكرة المنسية او المتغيرة في بغداد، فالحدث الموازي للفن هو رحلة قام بها الفنان الى مدينة بغداد بعد سقوطها عام 2003، وهي رحلة جاءت بعد سنوات طويلة من المنفى والتشرد في انجاء كثيرة من العالم قبل الاستقرار اخيراً في لندن. والفنان هنا معنى بالذاكرة باعتبارها حاملة للصور والرموز القديمة والحكايات التي يحملها المفيفون عادة معهم في اي مكان، ولكنne ايضاً يرسم من داخل لحظة الداهشة .ولهذا تبدو المدينة مليئة بالجدران الاسمنتية تحاصرها الذاكرة القاتمة -الألوان قاتمة، مفتوحة على مساحات من الالم المحيط بالمدينة والصور التي شاهدها الفنان. والمعرض هو سلسلة من اللوحات او الاسترجاعات الذاتية لفكرة المدينة باعتبارها تجسيداً ملمعى خاص في بطن الفنان، ولأنها مساحة اكبر لحدث كبير، يحمل في طياته دم وخراب، وشظايا، وبقايا اجساد متطاولة لم يستطع عمال الاغاثة الوصول اليها بعد اي عملية انتحارية حيث تتباين الاشلاء في كل مكان، وتبقى تشوّى تحت حر شمس بغداد. تذكر لوحات «الجدار» بالجدار العنصري الذي يقوم ببنائه شارون بحثاً عن «امان» خاص به، وجدران بغداد الاسمنتية هي محاولة لاي طرف في البحث عن امان، والفنان هنا يبحث عن امان في ذاكرته المنشظية، التي تنتشر على فضاء اللوحة، والفنان في محاولته للتعبير عن الحاضر او الماضي يتخلّى عن الاساليب الفنية المعروفة، الفرشاة والرسم على حامل، بل يقوم باستخدام أدوات عاديّة يعمل من خلالها على خلق حلقات ورموز تبدو من بعيد حلقات رثائية من بغداد مرسومة على الجدران او زخرفات ذاكرة منسية - الوان محروقة تحت حر الشمس فيها الكثير من الطراوة والجدة.

وفي سلسلة من اللوحات يستعيد الفنان حدثاً شخصياً ومساوياً في نفس الوقت، حدث يشير لعلاقة خاصة مع كاتب وشاعر عراقي، كان قد دخل يوماً غرفته واحرق نفسه، وفي داخل الغرفة المحروقة بقى نتف واجزاء من لوحات رسمها الفنان واحتفظ بها الكاتب، سلسلة من اللوحات اصغر من لوحات الجدار البغدادي، وهي في طريقة تعبيرها عن الشخصي حادة في رسمها مسارب العلاقة بين الكاتب الشاعر والفنان، فالعلاقة لم تكون عابرة وفيها الكثير من الحميمية. يتقن الخليفة عبر تغيير اشكال الرسم وادواته اختراع اشكال والوان جديدة، وهو يرسم كما يقول من خلال ذاكرة العضو الجنسي، حيث تتحد اليد او حتى القدم بالفعل الفني، فعملية الاداء والرسم، وكتابة الصور تخلق مفردات خاصة لها علاقة بالفنان، وفي الوان الخليفة على الرغم من قتامة بعضها، لها شعرية خاصة.

A 4x8 grid of 32 noisy grayscale images. Each image contains a different pattern of black and white pixels, often forming small clusters or larger, more complex structures. The noise level varies across the images, with some being relatively clean and others having significant grain.

بموازاة حدث» احد اعمال الفنان المشاركة في المعرض (القدس العربي)



كاظم الخليفة (القدس العربي)

ان الفنان هنا يقوم بتسجيل الحدث، من داخل فكرة المسؤولية التي تفرض على المبدع. ويعتقد او يزعم ان مسؤولية ومستوى الفنان هي في قيادة ابعاد الحدث ومضاعفاتها واخضاعها لسطح اللوحة كشكل جمالي. تبقى مسؤولية الفنان، منطلقاً للابداع، ولكن هذه المسؤلية وصلت لحظة من القلق و«العجز» امام العراق، بعد خمسة وعشرين عاماً من اثار ثلات حروب نوعية، ومع ذلك فالفنان في النهاية يحمل في داخله البشرة او ما يقول عنه «وعد الفن» كرهان، حتى ان كان هذا يعني من اليأس او مشوباً ومنقوصاً

رسالة على انفتاح الالوان زجها في بعض الاعمال التي تلت لحظة سقوط بغداد وانهيار نايل في ساحة الفردوس.

تحول الخليفة ان «بوازة حدت» عنوان هذا المعرض الشخصي على وضع ذات الفنان بينه وبين داث «مادة الموضوع» لكي يؤكّد افة تكفل له التعاطي مع فضاء وهنا يتعاطى مع الحدث ايا هوبيته كواقعية ابداعية تتجاوز سووعه او على انه «معطى فني»، مما قلنا في البداية كل الملامح الرى في الحدث، نفسية، سياسية ديدولوجية هي معطيات او رموز اية في داخل اللوحة، متروكة في باردة لحس وحدس وفهم المتلقى رى لها.

الرئيسي والاطر الفنية الغربية. وما يدهش في عمل الفنان اليومي، هو محاولته للبحث عن اطار آخر، بدليل يبتعد عن الروتينية في الكتابة الفنية والعمل الفني، حيث يغير الفنان ادواته، ويميز ثقافته الفنية والانسانية في داخل لحمة اللوحة او العمل الفني. المساحة التي يلعب عليها الفنان، هي مساحة اللوحة الفارغة التي تنتابه بالالوان والمفردات النوعية.

ومن هنا تتميز اعمال الفنان عن غيرها من اعمال مجايليه او سابقه، بتركيزها على حرفة اختراع اللون الذي يناسب لحظة ولادة اللوحة او العمل، وهي لحظة تمتد على كافة التجربة الفنية له. في المعرض الحالي، في غاليري «بوسك» غرب لندن تنسيد قناته اللون في الاعمال يوم امام ورقة من القطع غفر عليها رسوما والواناً العراقي الذي يعيش خاص. لوحات تبشر كل قادم ولكنها لا تستند سياسية معينة، مع ان ينتمي في الماضي لتيار بكلة معينة، يقول انه عانى ما عاناه من النظام الذي احقه. ما يميز عمل الفنان م مع نفسه ومزاجه، من حالة يومية يعيشه، دراتها، سواء اكانت هذه اقية تعلمتها في مدرسة دداد، او مفردات غربية، التجربة الفنية الحديثة عربي والعراق جزء منها، تهاب اكافة الدارس

الحدث الكبير، فهو يعترف بأن الشاعر مسؤول بطريقة ما عن التعبير عن واقع الحياةحيط به، ولكن رد فعله لا يجب أن يكون فورياً أو مناسباً للحدث الكبير، أيًّا كان.

ولكن التغيير الكبير قد لا يتم عبر هذا الحدث أو ذاك بل من احداث مفصلية صغيرة في التاريخ الإنساني، والتي كانت كفيلة بتغيير مسار الحياة وطراقتها. ولهذا فالدخول في مفردات اللوحة أو اللوحات لا يعني البحث عن معنى سقوط بغداد أو ما فعل النظام السابق أو ما تفعله أمريكا اليوم، فاللوحة ليست في النهاية مساحة للسجال السياسي وإن كانت بطريقة مباشرة تعبر عن قضية سياسية. ينشغل الخليفة بالفن كونه حرفه وتعبيرًا عن مسؤولية، وهو بعد ممارسة طويلة للavn، لا يطمح لبناء مشروع للفن كبير، بقدر ما يريد التحرر من آثار الاستاذ وحرفته في الأكاديمية او المدرسة الفنية، وهذه فالتجريب والبحث عن مساحات اللون وأدوات جديدة هو في النهاية محاولة لبناء شكل فني خاص به، يعبر عن تجربته كفنان عارف بمدارس الفن الحديث، مع انه يعتقد ان الفن هو واحد في تعبيره الاصلي، والمدارس في الفن هي توسيعات على شكل معروف.

والفن كما يشي حديثه مثل أي موضوع عرضة للانتقائية، فما يقدم في المتألف والمزادات وما يروج له لا يعبر عن ماهية الفن الحقيقي، فالاحتفاء بفن كوخ مثلاً ليس إلا محاولة للتکفير عن عقدة او ندب. في اللوحة التي يقدمها الخليفة مساحة للتکفير والتأمل، وفيها دائمًا على الرغم من حلقة اللون او تقليله مفتاح للامل. وهذا يرى الخليفة ان الفن يحمل في داخله الأمل والبشرة بما قد يحدث، فيه قدر من التنبؤ ولهذا فالفن في ممارسته واختراع ادواته هو نوع من التجربة الصوفية، وليس غريبًا ان يبدأ الفنان اول ما يبدأ مع الانسان كتعبير عن طقوس دينية. في داخل عصارة الحزن والألم دائمًا مساحة للاشراق والتلقى الانساني. اعتقاد ان الفنان لديه شحنة عاطفية هائلة، تعبير عن نفسها عبر اكثراً من اللوحات او الاسترجاعات الذاتية لفكرة المدينة باعتبارها تجسيداً لمعنى خاص في بطن الفنان، ولأنها مساحة اكبر لحدث كبير، يحمل في طياته دم وخراب، وشظايا، وبقايا أجساد متطاولة لم يستطع عمال الاغاثة الوصول اليها بعد اي عملية انتشارية حيث تتطاير الاشلاء في كل مكان، وتبقى تتشوّى تحت حر شمس بغداد. تذكر لوحات «الجدار» بالجدار العنصري الذي يقوم ببنائه شارون بحثاً عن «امان» خاص به، وجدران بغداد الاسمنتية هي محاولة لاي طرف في البحث عن امان، والفنان هنا يبحث عن امان في ذاكرته المتشظية، التي تنتشر على فضاء اللوحة، والفنان في محاولته للتعبير عن الحاضر او الماضي يتخلّى عن الاساليب الفنية المعروفة، الفرشاة والرسم على حامل، بل يقوم باستخدام ادوات عاديّة يعمل من خلالها على خلق حلقات ورموز تبدو من بعيد حلقات رثاثية من بغداد مرسومة على الجدران او زخرفات ذاكرة منسية - الوازن محروقة تحت حر الشمس فيها الكثير من الطزاجة والجدة.

وفي سلسلة من اللوحات يستعيد الفنان حدثاً شخصياً ومساوياً في نفس الوقت، حدث يشير لعلاقة خاصة مع كاتب وشاعر عراقي، كان قد دخل يوماً غرفته واحرق نفسه، وفي داخل الغرفة المحروقة بقيت نتف واجزاء من لوحات رسّمها الفنان واحتفظ بها الكاتب، سلسلة من اللوحات اصغر من لوحات الجدار البغدادي، وهي في طريقة تعبيرها عن الشخصي حادة في رسّمها مسارات العلاقة بين الكاتب الشاعر والفنان، فالعلاقة لم تكون عابرة وفيها الكثير من الحميمية. يتقن الخليفة عبر تغيير اشكال الرسم وادواته اختراع اشكال والوان جديدة، وهو يرسم كما يقول من خلال ذاكرة العضو الجسدي، حيث تتحدد اليد او حتى القدم بالفعل الفني، فعملية الاداء والرسم، وكتابة الصور تخلق مفردات خاصة لها علاقة بالفنان، وفي الوان الخليفة على الرغم من قناته بعضها، لها شعرية خاصة. الحدث الموازي بالنسبة للفنان ليس



-----







# القضاء الامريكي يتهم مسؤولا سابقا بفرع هاليبورتون في الكويت بالتزوير والاحتيال

ادارة شركة لانوفيل جنرال ترايدينغ آند كونتراتكينغ كمباني وهي شركة متفرعة من الشركة الام في الكويت. وجاء في الاتهام أن مايزون وعلى حجازي ابتكرا برنامجاً للاحتيال على حكومة الولايات المتحدة بمبلغ يصل إلى أكثر من 3,5 مليون دولار من عقود الباطن التي حصلت عليها شركة لانوفيل لتزويد خزانات وقود لصالح عمليات الجيش الأميركي في الكويت.

وأضاف الاتهام أن مايزون عمل في الكويت بين كانون الأول (ديسمبر) 2002 وحزيران (يونيو) 2003، وكانت واجباته التفاوض وإدارة عقود الباطن التي تمنحها شركة كيلوغ براون آند روت.

واشنطن- اف ب: وجهت الى سؤول سابق في شركة كيلوغ براون آند روت (كيه بي آر) المتفرعة من شركة هالبيورتون للخدمات النفطية مهمة تضخيم فواتير عمليات تزويد جيش الأميركي بالمحروقات في الكويت في مستهل الحرب على العراق.

ونذكر وزارة العدل الامريكية في بيان صدر الخميس ان قيمة التزوير بلغ 3,5 مليون دولار.

وقد وجهت هيئة محلفين من يلينوي التهمة الى جيف أليكس مايزون (36 عاما) المسؤول السابق عن المشتريات في شركة كيلوغ براون آند روت، ورجل الاعمال الكويتي على حجازي، اللذين كانا يتوليان مع

# اكور الفرنسية ستبني في مكة المكرمة اكبر فندق بالشرق الاوسط وافريقيا

■ باريس-اف ب: اعلنت مجموعة اكور الفندقة الفرنسية في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه جماعة انها فازت باستدراج عروض من مجموعة «منشآت» الكويتية للاستثمار لبناء اكبر فندق فخم في شرق الاوسط وافريقيا في مدينة مكة المكرمة.

وقالت اكور ان فندق «رمز سوفيتل غراند سويتس» الذي يجري بناؤه الان بمثيل موازنة اجمالية تبلغ 600 مليون دولار وسيفتح ابوابه في ايلول (سبتمبر) 2009.

والفندق يتسع لـ 1240 جناحاً موزعة على 34 طابقاً، وهو جزء من مجمع عقاري يدعى «البيت تاورز» ويقع على بعد مئة متراً من الكعبة المشرفة.

واوضحت المجموعة الفرنسية ان الفندق الذي سيكون اماكانه استقبال قرابة ستة آلاف زبون، سيستخدم 1500 شخص غالبيتهم من السعوديين.

وتنمل اكور الموجودة في 140 دولة، 17 فندقاً حالياً 3521 غرفة في الشرق الاوسط وتتوقع زيادتها الى 25

**التجارة البينية لا تتجاوز 8 في المئة  
من المبادرات العربية مع العالم**

■ **الجزائر-يو بي آي:** قال وزير التجارة الجزائري نور الدين بوكروح الجمعة إن حجم التجارة البينية بين الدول العربية لا يتجاوز 8 بالمائة من إيرادات التي تتم بينها والدول الأخرى. وأوضح بوكروح على هامش تحضيرات الجارة حاليا بالجزائر

# اليمن يبحث عن موارد بديلة للنفط ويطلق مشروعًا كبيرا للغاز

صناعة- من كريستيان شيز:

وقال داغانو المدير العام لشركة يمن ان.جي. لوكاله فرنس برس ان مناقصات لبناء البنى التحتية للمشروع التي قد تبلغ تكاليفها نحو 2,5 مليار دولار طرحت من قبل. ويفترض ان يتخذ القرار النهائي بشأن الاستثمارات في الصيف المقبل وان تبدأ الاعمال في ايلول (سبتمبر).

وينصب احد اهتمامات القائمين على هذا المشروع على مسألة الامن.

وتقع بلحاف على بعد مئة كيلومتر غرب الملا، كبرى مدن محافظة حضرموت (جنوب شرق)، المرفا الذي تعرضت قبالتة ناقلة النفط الفرنسية ليمبورغ لاعتداء في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 اسفر عن مقتل شخص واحد.

ونفذ الهجوم انصار تنظيم القاعدة.

الان داغانو اشار الى ان الوضع تحسن بشكل ملحوظ منذ هذه الفترة. وقال ان «الاجراءات الامنية» (في اليمن) كانت معدومة عندما هوجمت ليمبورغ». وأكد ان الامن في هذا البلد «اصبح افضل بكثير مما هو عليه في اماكن اخرى وحتى في فرنسا». وأضاف «سيتم تمديد انبوب الغاز تحت الارض وستتذبذب كافة الاجراءات الامنية الالازمة مع اليمنيين»، ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

ولا بد من ان يؤخذ بالاعتبار عامل مهم آخر يتمثل بالعلاقات مع القبائل المقيمة في المنطقة التي سير بها الانبوب.

وقال المسؤول الفرنسي ان «هؤلاء الناس لهم احتياجاتهم ولا بد من تلبيتها». وأضاف «انهم بحاجة الى عيادات وأبار ماء ومدارس وسنتم بكل هذه الامور».

ورأى ان واحدة من المزايا هي ان «هؤلاء الناس سيشاركون في المحافظة على الامن».

وهناك مسألة اخرى تتعلق بالبيئة ولا بد من معالجتها وتتمثل بضرورة الحفاظ على المراجان. وأوضح داغانو اخيرا ان شركة يمن ان.جي. ستطلق عند بدء الاعمال برنامجا تأمينيا مدته اربع سنوات بهدف توفير 700 وظيفة لليمنيين.

من جهة ثانية أكد خبراء في صناعة ان مشروع استغلال وتصدير الغاز الطبيعي المسيل يمثل «اضخم مشروع يقام حتى الان» في البلاد وتقدر كلفته بنحو 2,5 مليار دولار.

وسقيقاً المشروع على موقع الغاز المعروف باسم «بلوك 18» في حقل سفير النفطي شرق مدينة مأرب (شرق البلاد).

وستنفذ هذا المشروع الشركة اليمنية للغاز المسيل «يمن ان.جي» مع مجموعة شركات تضم شركة توatal الفرنسية (42,9 %) وشركة الغاز اليمنية الحكومية (23,1 %) وهانت اوبل (18 %) واس.كي.وربوريشن (6 %) وهوندای كوربوريشن (6 %).

وهو يتطلب بناء انبوب للغاز بطول 320 كلم لنقل الغاز الى مصنع لاسالة الغاز سيقام في بلحاف على ساحل خليج عدن.

ولا بد ايضاً من بناء قطارات هما عبارة عن برادين كبيرين للتجليد يسال فيها الغاز عند 161 درجة مئوية تحت الصفر. وستبلغ الطاقة الانتاجية السنوية لكل منها 3,5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال، فضلاً عن بناء ميناء لنقلات غاز الميتان.

ومن المتوقع ان يبدأ القطار الاول بالانتاج في كانون الاول (ديسمبر) 2008، حيث سيبدأ تزويد شركة الغاز الكورية الجنوبية (كوجاز) وهي اول شركة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في العالم.

وكانت هذه الشركة ابرمت في شباط (فبراير) مع يمن ان.جي. عقداً يقضي بشراء 1,3 مليون طن من الغاز على الاقل لمدة عشر سنوات. وقد ترتفع هذه الكمية الى مليوني طن.

والزيونان الآخران اللذان سيتم تزويدهما بالغاز اعتبارا من ايار (مايو) 2009، هما شركة تراكتيل (مجموعة السويس) وتوatal اللتان ستشتري الاولى 2,5 مليون طن سنويا والثانية مليونين، وستخصص الكميتان للاسواق الامريكية.

والعقود التي وقعتها هاتان الشركاتان الشهر الماضي مدتها 20 عاما ايضاً.

لاستغلال وتسويقه احتياطيه من الغاز البالغ حوالي 300 مليار متر مكعب او 10,2 تريليون قدم مكعبة وتقع قوله في منطقة حقول النفط نفسها اي منطقة مأرب شرق صنعاء.

وللمقارنة فإن احتياطي قطر يبلغ 900 تريليون قدم مكعبة.

وكان المشروع جاهزاً من 1997 غير ان اطلاقه تأخر بسبب تراجع الطلب العالمي الناجم عن الازمة الاسيوية. واتاح تجدد ارتفاع الطلب تملك شركة توatal الفرنسية 43 % من رأس المال من ايجاد المشترين الضروريين لاطلاق المشروع.

وتم توقيع ثلاثة عقود مدتها عشرون عاما الشهير الماضي ليبدأ سنة 2009 تصدير ما بين ستة وسبعة ملايين طن من الغاز الطبيعي سرياً الى الولايات المتحدة وكوريا الجنوبيه.

غير ان ممثل البنك الدولي مصطفى رويس اشار الى ان «الغاز لن يكون بديلاً عن الموارد النفطية».

ورأى جان فرنسواداغانو، المدير العام لشركة يمن ان.جي. ان هذا المشروع «سيمنحهم (اليمانيين) فرحة اوكسجين مدة عشرين سنة» من دون ان يكون العلاج الامثل.

واضاف «ولم يكن هذا المشروع موجودا (...)» لتوقف العائدات خلال سنوات قليلة. تخليوا بلدان دون موارد مع نسبة نمو سكاني عاليه.

من شأن ذلك اثارة قلق جميع الدول الغربية».

وبما ان هذا المشروع سيساهم في تنمية اليمن فإنه سيتحمّل مواجهة الإرهاب.

ورأى دبلوماسي غربي ان المجتمع الدولي لم يكن سخياً كفاية مع صناعة، مؤكداً «نساعد اليمن للوقاية من خطر الإرهاب».

غير ان خبراء يتذمرون على انه يتوجب على عالم (3,6 %) ومعرض لنضوب موارده المائية في الفترة ذاتها، يثير احتمال نضوب الثروة النفطية مخاوف خصوصاً اذا ما اضفت اليه مستوى الدخل الفردي الذي يقدر البنك الدولي بـ 570 دولارا سنويا ونسبة الامية التي تزيد عن سبعين بالمائة بين النساء.

وفي ظل هذه المعطيات كلها يستعد اليمن

## وزراء اليابان يتحسبون لمواجهة ارتفاع أسعار النفط

فيه بالاستفادة بنظام التوقيت الصيفي ل توفير الطاقة قائلين انه حان الوقت للبيان التي تعرف باسم أرض الشمس الشترقة لكي تستفيد من ضوء النهار.

واحتشد اعضاء من البرلمان من مختلف الاحزاب اليابانية ومن منظمات غير حكومية مؤيدة لنظام التوقيت الصيفي قرب مبني البرلمان وتعهدوا بتعمير قانون التوقيت الصيفي خلال الدورة الحالية للبرلمان.

وكان اعضاء البرلمان قد اجتمعوا عن طرح مشروع قانون في هذا الصدد قائلين ان الرأي العام كان منقسمًا حوله، لكنهم بدأوا عازمين على تعمير القانون هذه المرة رافعين شعار البيئة.

الطاقة للمستهلك النهائي بسبب ضعف الطلب. واي تراجع في انفاق المستهلكين في اسواق أخرى قد يؤثر كذلك على الصادرات اليابانية وهي أحد عمدة اقتصاد البلاد.

وأظهرت دراسة اعدتها وزارة المالية وصدرت في وقت سابق هذا الشهر أن ارباح الشركات اليابانية ارتفعت بنسبة 17.6 في المائة في الفترة من تشرين الاول (اكتوبر) الى كانون الاول (ديسمبر) مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق. وارتفاعت الارباح بأكثر من 30 في المائة بمعدل سنوي في الربعين السابقيين.

على صعيد آخر نظم اعضاء في البرلمان الياباني تجمعوا الجمعة طالبوا وتسهيل اليابان نحو نصف ما تستهلك الولايات المتحدة من النفط من حيث نصيب الفرد رغم اعتمادها على الاستيراد وتسهيل أقل من تلك الكمية بالنسبة لحجم اقتصادها.

فنظام المواصلات العامة الفعال الذي يحد من استخدام السيارات ونقل انتاج المصانع الى الصين وتزايد الاعتماد على الطاقة النووية أسهم في تقليل الطلب على النفط في اليابان أصبحت تتميز بفاءة أكبر في استغلال الطاقة في السنوات القليلة الماضية لذلك فان الاثر المباشر لارتفاع الاسعار سيكون أقل، وأضاف "انه أمر خطير .. لكن الاثر المباشر سيكون أقل بالمقارنة مع دول أخرى لأن اليابان طولية قد يضر بشدة بارباح الشركات اليابانية خاصة وأن العديد منها ما زال يجد صعوبة في نقل ارتفاع تكاليف الاقتصاد حتى الان، والثانية هي ما الذي سيحدث لثقة المستهلك في الولايات المتحدة".

وقال ساداكازو تانيجاكي وزير المالية في مؤتمر صحافي آخر انه يأخذ ارتفاعات الاسعار في الفترة الاخيرة مأخذ الجد. وأشار الى أن اليابان أصبحت تتميز بفاءة أكبر في استغلال الطاقة في السنوات القليلة الماضية لذلك فان الاثر المباشر لارتفاع الاسعار سيكون أقل، وأضاف "انه أمر خطير .. لكن الاثر المباشر سيكون أقل بالمقارنة مع دول أخرى لأن اليابان طولية قد يضر بشدة بارباح الشركات اليابانية تأثير اسعار النفط الاعلى على جيوبتين الاولى هي ارباح الشركات اليابانية التي كانت محركا اساسيا للنمو

**الملعون يتوقعون قبول الأوروبيين ترشيح ولفوفيتز  
لرئاسة البنك الدولي لتجنب أزمة مع الولايات المتحدة**

باريس-من ايناليسيو الفاريز:

وقال «ولا يجب ان احافظ على تعهد البنك حيال مهمته الاولى في الحد من الفقر الذي يشكل احد اكبر التحديات المعنية في عصرنا. وهذا (التحدي) ليس الوحيد لكنه التحدى الذي ينبغي ان يكون البنك مسؤولا عنه».

وفي ما يشبه الرد على الذين يأخذون عليه عدم خبرته في مجال التنمية او مكافحة الفقر، اشار ايضا الى ان كل هذه المشاكل معقدة بشكل كبير الى حد انه لا يمكن لاي شخص التحكم بها كلها.

وقد رأت صحيفة (فايننشال تايمز) في مقالتها الافتتاحية الجمعة ان اختيار ولفوفيتز لرئاسة البنك الدولي «خيار سئ». وقالت ان «تعيين مهندس السياسة الاحادية للحرب في العراق على رأس اول وكالة متعددة الاطراف للتنمية في العالم يشبه وضع قن دجاج بحراسة ثعلب».

واضافت ان ولفوفيتز «بعيد كل البعد عن ان يكون المرشح الاستثنائي الذي يحتاج اليه العالم» على رأس البنك الدولي، موضحة ان «قلة خبرته المالية امر ثانوي والاهم هو افتقاده للخبرة في مدى تعقيد مسألة التنمية».

وفي مقابلة مع صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية تنشر اليوم السبت قال ولفوفيتز ان الناس يتكلمون «دون معرفتي» انتلاقا من رسوم «الكاريكاتور». وهي احيانا تنقل صورة غير صحيحة بالمرة عنِّي.

واضاف «لا شيء مستغرب في ان يعرب البعض عن قلقه: لا يدركون الى اي حد اهتم بهذه المهمة واي اهمية اوليتها لمكافحة الفقر».

واقر ولفوفيتز ان «الكثيرين يخشون ان اقرب اوضاع المنظمة كليا». واضاف «لكن ذلك ليس من طبيعي».

واكذ ان رئيس البنك الدولي الحالي «جيمس ولفسون ادخل تغييرات اوافق عليها دون تحفظ، وتم التركيز على التربية والشفافية والمسؤولية». واضاف «انها توجهات اؤيدها جدا واعتزم مواصلتها».

وقال ايضا «لا اصل مع برنامج سياسي او انتقاد جاهز ضد البنك... واعتقد ان مهمته

واضاف «مع ولفوفيتز الامر اصعب: لا يمكن القول انه شخص غير كفوء».

ويضيف سفار ان معارضته تعيين ولفوفيتز لاسباب سياسية هو امر اكثر حساسية اذ يمكن ان يؤدي ذلك الى نزاع جديد ظاهر يتواجه فيه مجددا الاوروبيون والامريكيون.

ومعوجب اتفاق غير رسمي بين الدول الاعضاء المؤسسة لصندوق النقد الدولي وللبنك الدولي تعود رئاسة الاول الى اوروبي ورئاسة الثاني الى مرشح من الولايات المتحدة.

ويعتبر رفائيل فيلاسيس من جامعة سان بابلو في مدريد انه «قرار سلبي لكن غير مفاجئ» موضحا انه «سيفرج الجانب الاجتماعي» للبنك الدولي من محتواه.

لكن جان ايف هين يرى ان هناك طريقة «ایجابية» للنظر الى هذا القرار موضحا ان «البيت الابيض يبتعد عن المحافظين الجدد الاكثر تشديدا مثل جون بولتون وبول ولفوفيتز عبر تعينيهما في مؤسسات دولية (الامم المتحدة والبنك الدولي) ولا يعودون بذلك مكلفين السياسة الامريكية».

ويرى دومينيك موazi من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ان هذه القضية تنطوي على «عملية مبادلة» موضحا ان «فرنسا تأمل في المقابل ان تدعم الولايات المتحدة كليا ترشيح باسكال لامي الى منظمة التجارة العالمية».

من جهةه وعد ولفوفيتز في مقابلة شرحتها صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية الجمعة انه لن يكون رجل واشنطن في هذا المنصب لكنه سيعمل على بناء تفاهم لمكافحة الفقر.

وقال ولفوفيتز «لست المدير الامريكي للبنك الدولي. سأكون رئيس البنك الدولي وسأحاول تقريب كل وجهات النظر المختلفة (...) لوضع مقاومة مشتركة».

واضاف ولفوفيتز الذي يواجه انتقادا شديدا من قبل المنظمات غير الحكومية «اذا ما تم انتخابي رئيسا (للبنك)، فاني اعتزم التوصل الى اقوى تفاهم ممكن من اجل دفع الامور الى الامام».

يرى محللون ان الاوروبيين سيفافقون على ترشيح الامريكي بول ولفوفيتز المحافظ الجديد وممهند الحرب على العراق لرئاسة البنك الدولي لأنهم يدركون الكلفة السياسية التي ستدفعها التوافق الاطلسي الجديد في حال معارضتهم.

يقول فريزر كامرون من مركز السياسة الاوروبية (يوروبيان بوليسي سنتر) في بروكسل لوكالة فرانس برس «اشك في قدرة الاوروبيين على تعطيل (ترشيح ولفوفيتز). جورج بوش حصل من الآن على الارجح على موافقة القيادة الاوروبية. توني بلير (رئيس الوزراء البريطاني) وعلى الارجح جاك شيراك (الرئيس الفرنسي)».

ويرى جيروم سفار من مركز الدراسات والمعلومات الدولي في باريس ان «القضية محسومة على ما يبدو» موضحا ان «بوش اجرى في هذا الاطار الكبير من الاتصالات على اعلى المستويات وهكذا ابلغه شيراك سريعا انه لا يعارض هذا الترشيح».

ويعتبر جان ايف هين من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان «هناك قضايا اهم بكثير من تعين شخصية لرئاسة البنك الدولي. يجب اختيار المعركة ولست متأكدا ان هذه المعركة اساسية».

ويوم الخميس قال الرئيس الفرنسي جورج بوش ان فرنسا ستدرس ترشيح ولفوفيتز «بروح من الصدقة» و«تبعا لمهمة البنك الدولي».

وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الاربعاء في بروكسل ان «بول ولفوفيتز شخصية مميزة وتتمتع بخبرة على الصعيد الدولي. في حال ثبات ترشيحه فانتا سنكون سعديين بالعمل معه».

ويقول جيروم سفار ان مسألة الكفاءة كانت حاسمة على الارجح. ويوضح ان واشنطن عارضت في العام 200 ترشيح «الالماني كوش فيسبر لليسيو لاسباب سياسية بل بسبب الكفاءة».

## **مجموعة الثمانى تؤيد اجراءات لكافحة الاتجار غير القانوني بالاخشاب الاستوائية**

■ لندن- اف ب: تعهدت مجموعة الدول الثمانية الجمعية اتخاذ جراءات على المستوى الوطني لكافحة الاتجار غير القانوني بالخشب «تنطابق مع قواعد منظمة التجارة العالمية» حسب ما جاء في البيان الختامي لاجتماع وزراء البيئة والتنمية في المجموعة.

وقال، البيان الذي نشب في اعقاب

الاجتماع الذي عقد قرب دربي (وسط بريطانيا) «تعهدت القيام باعتماد متنوعة» لكافحة الاتجار غير القانوني بالخشب «على ان تقوم كل دولة بالتحرك حيث يمكنها تقديم المساهمة الاكثر فعالية».

وأضاف «ستتحرك كل داخل السبع الاكثر تصنيعا في العالم (الولايات المتحدة وبريطانيا والبرازيل، وكذا المانيا وفرنسا) مستعدات وتحاول اخضاع المقطعه

بصورة غير قانونية وذلك على سبيل المثال (...) عبر ابرام اتفاقيات تجارية ثنائية او عبر اتخاذ تدابير اخرى توافق وقواعد منظمة التجارة العالمية».

واشار البيان الى تسوية بين الاوروبيين بقيادة بريطانيا، الذين دفعوا باتجاه اتفاق دولي للدول المستهلكة للاخشاب الاستوائية بهدف «وقف مستورادات الاخشاب المقطوعة بصورة غير قانونية» وبين الاميركيين الذين اعتبروا ان هذه الملاحة «غير مقبولة».

## رسالة من المهر: نرى تغيرات هائلة في مصر

نرى أن مصر الآن تحدث بها تغيرات هائلة تتسم بجرأة شديدة أحسستنا أنها قد دامت زمن طويل، ضاع خلاله ما كان يملأه من خوف واسع، بالكاميرا والأدب، ملأ ربوع قرن تحت سطوة هذا الناظم العجوز الذي لا يزال يعيش في إفراط في التغيرة التي كان لها أثر عظيم في مصر التي كان من الممكن أن تكون (وقد كانت في يوم من الأيام) منارة للبشرية كلها وما زالت له المحمد بفضل إيمانها في إمكانات ما يشهدها لأن تكون من أغنى دول العالم، ويعيشها في غز وخير تحسده عليه أكثر شعوب العالم فماهية؟

تقول أن هذه التغييرات الهائلة التي تعطي لنا الأمل في إمكانية حدوث تغيرات هائلة تخرج مصر من قبرها الذي وضعها فيه هذا النظام (عن عين قصد ولكن أغلب الناس يجهل وأثنية وطبع في مال وسلطة)، هذه التغييرات تنتهي بقيام عاصفة كبيرة على الله، تحرك شعب واحد ومتفرق وسلمي يخرج مصر من هذه الأيام السوداء التي لم نسمع أنها مررت بتاريخ مصر من قبل أو على الأقل في التاريخ الحديث.

يجب أن يحاكم هذا النظام أمام محكمة مختصة مصر عاصفة وكل الـHall الطلاق المقيدة المتوسطة من الأطباء والمهندسين والصاغرين والعلماء وأستانة الجامعات في حال مادي واجتماعي منهار جعل همم الأول والثاني والعشر لقمة العيش لهم ولآلامهم بدلاً من العلم والإبداع يجب أن يحاكم هذا النظام على الليلارات من خبر مصر التي أسيء تقييمها حتى أصبحت مصر دولة تعد يدلاً لكل من هب ودب وتنظر المونية من الشرق والغرب.

يجب أن يحاكم هذا النظام على أرواح فقراء مصر الذين انتحرروا أيام بعد أن أيدوا البحث عن لقمة العيش وطلبوا لأنهم يجربون أن يحاصم هذا النظام على أرواح خيرة شباب مصر الذين يغرقون كل من في قوارب خشبية أمام السواحل الليبية أو الإيطالية والتي هربوا إليها للعمل في أحقر الوظائف هرباً من الفقر.

يجب أن يحاكم هذا النظام على انتشار الفلم والبيروقراطية والفساد الذي جعلنا نخسر الصرب نتركت بلا دل ونضرط للغربة والعمل في خدمة مجتمعات غربية هي إنما تذهب بآمالنا إلى مصر في أنس الحاجة إلى مجدها وخبرتها.

وتشعبان وأرجون جيبيانا أحد أيامه أن يحاكم هذا التغيرات الراتمية التي أن تؤدي إلى تقدير النظام أم هل يخطئ في توريث العرش على غرار ما حدث في سوريا والأردن والمغرب؟ هل يستطيع أحد أن يذكر فضل التدخل والضغط الأمريكي (علم أن هذا الكلام سوف يغضبني جداً ودعني قول ما في نفسي) على هذا النظام حتى أنه قام بعمل إشيه كأن يعتذر الكلام فيها منذ بضعة أشهر فقط.. من الكبار؟

مجموعة من المصريين الوطنيين في المهر الولايات المتحدة وكذا







# القدس

## الصوت الرجال العميق أكثر جاذبية للنساء!

■ وشنطن-ق.ب: في دراسة جديدة من نوعها اكتشف باحثون أن النساء يفضلن الرجال من أصحاب الصوت العميق والخشن ذي المحة الجيد ويعتبره رمزًا للسيادة والرجولة والثقة بالنفس.

ووجد علماء نفس في جامعة نورثومبريا بإنكاستر أن النساء يربطن الصوات العالية بالثقة واللطافة، ويعتبرنها أجمل وأكثر جاذبية، وفقاً لدراسة شعبية إلى أن هذا التفضيل ينطبق على الرجال أيضاً الذين أكدوا أن الصوات الذكرية العميقة والخجنة أفضل وأجمل من الصوات الظهرية، ذات الطبقات العالية.

واوضح هؤلاء العلماء أن الصوات الذكرية العميقة تشير إلى النوعية الجينية والهرمونات الذكرية عند الرجل في ظهر النساء وتدل على السيادة الاجتماعية في ظهر الرجال المنافقين.

وقس العلماء الأمر بـ الكثرين ذكرى الحيوانات يستخدمون دعائات

صوتية أو لفظية لاجذب الإناث،

ونجحوا بذلك من التأثير على الآخرين

الآن هذه الظاهرة لا تزال قيد البحث والدراسة بعد ذلك.

وأظهرت الدراسات الأولية أن الجاذبية المعرفية والجسدية ترتبط بـ العدد، وقد يرجع ذلك إلى تأثير هرمون التستوسترون الذي يحدد طفة الصوت وال واضح وجهة الرجالية خطوط الفكين القوية، التي تجدها معظم النساء جذابة ومتينة للاعجاب.

## مستشفي الضفادع في استراليا يفلج أبوابه

■ سيدني-أ.ف.ب: أغلق مستشفى الضفادع الوحيد في استراليا أبوابه بعد سنتين من العمل في إعادة هذه المخلوقات الصغيرة طيباً وذكراً بسبب عدم توفر الأموال لتنمية المصاريق، حسبما أفاد مؤسسة المستشفى الجمعة.

وقالت بيروار بيرغولوتي التي انشأت المؤسسة في منزلها المؤلف من غرفتين في مدينة كيرنز بولاية كويزندن الاسترالية (شمال شرق) «لن نستقبل المزيد من المرضى».

وأكدت بيرغولوتي لوكال فرانس برس أن المستشفى الذي قدم العلاج لحوالي مئتي ضفدع، بعد بامكانه تغطية ثلثة الشهريات بسبب نقص التمويل والأعداد الكبيرة للضفادع المرضة.

وأضافت المسؤولة عن المستشفى إن المزيد من الضفادع يجيء حاضرها إلى المستشفى وهي مصابة بأمراض خاصة قد تسبب ناتجة عن تدهور البيئة والمواهير غالباً ما تكون تغيرات المناخ وفقدان الوزن والحمل.

وتابقت بيرغولوتي أن العالم يضم على الذين يحضرون هذه الحيوانات العاملات دون دفع ثمن العلاج الذي يسمح للتلذذين بيته.

وسرعان ما سارم المباركية اسقف كاتدرائي الدكتور روان وليان رئيس الوجه الكنيسة الانجليكانية في العالم، وسيحضرها حوالي 750 شخصاً.

برنامج يهدف إلى الحد من تفاؤل اعداد الضفادع في استراليا، بما في تمويل حكومي وتوكل بيرغولوتي أن السبب قد يعود لعدم كون الضفادع حيوانات ذات اهمية زراعية أو وطنية كدب الكوالا والكنغر.

## صيفي يخسر 154 ألف دولار بخدعة الكترونية

■ وون كونغ-ب.أ: خسر مهندس أمريكي من أصل صيني حوالي 154 ألف دولار بخدعة الكترونية قام بها نيجيري العام الماضي.

وذكرت صحيفة ساوث تشيشاينا سوربيت سمعة آمن الوطن الأمريكي غاري تسانغ أعلن المحكمة أن قاتلها رد رسالة الكترونية

تقاوماً على توصيف/نشرنون عام 2003 من شخص يدعى أنه محام.

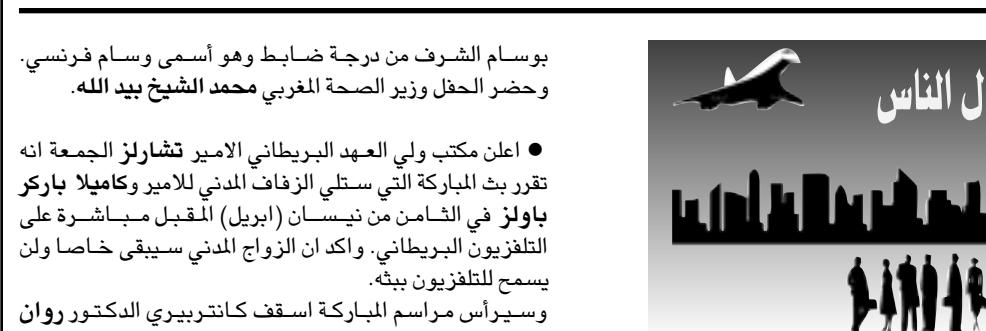
وأخبر المحامي تسانغ أنه مكتبه يزور بـ ثالث دفاتر إلى فرع البنك الصناعي والتجاري الصيني في

مونغ كونغ لحساب شركة غلوبال إنفستمنتز كوم باسم التهم أنها مديرة قابلة للتحقيق.

وعاشت الشرطة قابلي (46) عاماً، وهو تاجر نيجيري مقيد في عومنغ كونغ، وهو أحد أنقذه من تفاصي بشكوى إلى البنك الذي اتصل بمكتب



الفنانة الأمريكية جينيفر انiston حصلت على جائزة «جمة العام» خلال الحفل



بوسام الشرف من درجة ضابط وهو أسمى وسام فرنسي وحضر الحفل وزير الصحة المغربي محمد الشيشي.

● أعلن مكتبولي العهد البريطاني الامير تشارلز الجمعة انه تقرر بـ ثالث المباركة التي ستلي الزفاف المدني للأمير كاميليا باركر باولز في الثامن من نيسان (ابril) المقبل مباشرة على التلفزيون البريطاني، واك ان الزواج المدني سيقي خاصاً وللجمهور غالباً ما تكون تغييرات المناخ وفقدان الوزن والحمل.

وتابقت بيرغولوتي أن العالم يضم على الذين يحضرون هذه الحيوانات العاملات دون دفع ثمن العلاج الذي يسمح للتلذذين بيته.

وسرعان ما سارم المباركية اسقف كاتدرائي الدكتور روان وليان رئيس الوجه الكنيسة الانجليكانية في العالم، وسيحضرها حوالي 750 شخصاً.

● أعلنت دار نشر سايمون اند شوستر ان اسطورة كرة القدم البرازيلي بييلو وقع عقداً لكتابته ساريه الذاتية والتي يتطرق طرحها في الاسواق قبل بطولة كأس العالم لكرة القدم 2006.

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النسوة المغاربة اجرى بالرباط مقابلات مع مانويل مارين رئيس مجلس النواب الإسباني تناولت العلاقات بين البلدين ودور المؤسسات التشريعية في تعزيز هذه العلاقات.

● أكدت رئيسة لجنة التقنيات التابعة للجنة الاولمبية الدولية البطلة الاولمبية المغربية السابقة نوال التوكو، في العاشرة الروسية في ختام الحفلة الافتتاحية من جملتها على المدن المرشحة لاستضافة أولمبياد 2012 ان موسكو ليست خارج المنافسة.

● فيليب فور السفير المغربي اجرى على هامش زيارته البروفيسور عبد الرحيم بلماحي وزیر الصحة المغربي السابق

## السمنة تهدد بخفض متوسط الاعمار في الولايات المتحدة

● إلى الأطفال وزيادة حجم وجبة الغداء في المطاعم، ويعتبر العمالء ان زيادة الوجبات المفتوحة بالسبة المئوية تزيد انتشار أمراض مرتبطه بالسمنة، ولهذا ينصح بالبقاء على المطاعم، وانهم يديرون لوفقاً للدراسات المتقدمة في المطاعم لجهة اطالة عمر السكان بفضل تقديم الطعام والمشروبات المحلية غير توقيع عقود مع الشركات المنتجة للاعنة.

● وبالإضافة إلى ذلك، تقوم المدارس بتخفيف وتفيد الارتفاع الأخير الصادرة عن مركز الراقبة والوقاية من المرض، واحد عذرها وتأثيرها على ساعات التربية الدراسية لتحقیق المراقبة مما يساعد على تفادي الاصطدام بالطفل.

● ينصح بالبقاء على المطاعم، ويعتبر العمالء ان زيارة المطاعم قبل وجبة الغداء، وخصوصاً من حيث تناول طعام صحي.

## شرطه جدة تدائم حفلة زفاف للشواذ وتعتقل 110 رجال كانوا يتصرفون كالنساء

■ مدينتي عرب شمل السعودية، عندما شاركا في قتل باكستانى كان يعرف بطيقة العلاقة بين الرجال.

وقات وزارة الداخلية احمد العتيق، وشهر وبربه الروبلي قاما بدھس الباكستانى مالك خان وضرره

وعلى الرغم من موقف الشرعى من الشذوذ والشذوذ فى مدينة جدة الداھلية احمد العتيق، وفاثن

الذين خافوا من احتساب امرهما وانتقامه بحقوق المنشآت.

«الواقف» ذات الصلة بوزارة الداخلية السعودية ان

قوات الامن تحركت بناء على معلومات وادهت معاشرة

شذوذ فى موطنه من تشاء، حيث وجدت اقاما الحفلة في

الراجح، «فهم سعوديون»، والذين كانوا يرقصون

في حفلة زفاف، وتم اطلاق سراح 80 من المقيمين

في زواجه من قتلة.

واحد سعودي آخر انه قام بتوفير الخيل لهذه

الجنسية، ولكن صحبة سعودية قاتلت اربعات

الدعاوة اظهرت ان الحفلة كانت معدة للتوزيع

وجزاء انتقاماً من اصحابهم.

لondon-«القدس العربي»:

قالت صحيفة الكترونية سعودية ان قوات الامن

الشاذين في مدينة جدة الداھلية احمد العتيق، وفاثن

الذين خافوا من احتساب امرهما وانتقامه بحقوق المنشآت.

«الواقف» ذات الصلة بوزارة الداخلية السعودية ان

قوات الامن تحركت بناء على معلومات وادهت معاشرة

شذوذ فى موطنه من تشاء، حيث وجدت اقاما الحفلة في

الراجح، «فهم سعوديون»، والذين كانوا يرقصون

في حفلة زفاف، وتم اطلاق سراح 80 من المقيمين

في زواجه من قتلة.

واحد سعودي آخر انه قام بتوفير الخيل لهذه

الجنسية، ولكن صحبة سعودية قاتلت اربعات

الدعاوة اظهرت ان الحفلة كانت معدة للتوزيع

وجزاء انتقاماً من اصحابهم.

لondon-«القدس العربي»:

قالت صحيفة الكترونية سعودية ان قوات الامن

الشاذين في مدينة جدة الداھلية احمد العتيق، وفاثن

الذين خافوا من احتساب امرهما وانتقامه بحقوق المنشآت.

«الواقف» ذات الصلة بوزارة الداخلية السعودية ان

قوات الامن تحركت بناء على معلومات وادهت معاشرة

شذوذ فى موطنه من تشاء، حيث وجدت اقاما الحفلة في

الراجح، «فهم سعوديون»، والذين كانوا يرقصون

في حفلة زفاف، وتم اطلاق سراح 80 من المقيمين

في زواجه من قتلة.

واحد سعودي آخر انه قام بتوفير الخيل لهذه

الجنسية، ولكن صحبة سعودية قاتلت اربعات

الدعاوة اظهرت ان الحفلة كانت معدة للتوزيع

والجزء انتقاماً من اصحابهم.

لondon-«القدس العربي»:

قالت صحيفة الكترونية سعودية ان قوات الامن

الشاذين في مدينة جدة الداھلية احمد العتيق، وفاثن

الذين خافوا من احتساب امرهما وانتقامه بحقوق المنشآت.

«الواقف» ذات الصلة بوزارة الداخلية السعودية ان

قوات الامن تحركت بناء على معلومات وادهت معاشرة

شذوذ فى موطنه من تشاء، حيث وجدت اقاما الحفلة في

الراجح، «فهم سعوديون»، والذين كانوا يرقصون

في حفلة زفاف، وتم اطلاق سراح 80 من المقيمين

في زواجه من قتلة.

واحد سعودي آخر انه قام بتوفير الخيل لهذه

الجنسية، ولكن صحبة سعودية قاتلت اربعات

الدعاوة اظهرت ان الحفلة كانت معدة للتوزيع

والجزء انتقاماً من اصحابهم.

لondon-«القدس العربي»:

قالت صحيفة الكترونية سعودية ان قوات الامن

الشاذين في مدينة جدة الداھلية احمد العتيق، وفاثن

الذين خافوا من احتساب امرهما وانتقامه بحقوق المنشآت.

«الواقف» ذات الصلة بوزارة الداخلية السعودية ان

قوات الامن تحركت بناء على معلومات وادهت معاشرة

شذوذ فى موطنه من تشاء، حيث وجدت اقاما الحفلة في

الراجح، «فهم سعوديون»، والذين كانوا يرقصون

في حفلة زفاف، وتم اطلاق سراح 80 من المقيمين

في زواجه من قتلة.

واحد سعودي آخر انه قام بتوفير الخيل لهذه

الجنسية، ولكن صحبة سعودية قاتلت اربعات

الدعاوة اظهرت ان الحفلة كانت معدة للتوزيع

والجزء انتقاماً من اصحابهم.

لondon-«القدس العربي»:

قالت صحيفة الكترونية سعودية ان قوات الامن

الشاذين في مدينة جدة الداھلية احمد العتيق، وفاثن

الذين خافوا من احتساب امرهما وانتقامه بحقوق المنشآت.

«الواقف» ذات الصلة بوزارة الداخلية السعودية ان

قوات الامن تحركت بناء على معلومات وادهت معاشرة

شذوذ فى موطنه من تشاء، حيث وجدت اقاما الحفلة في

الراجح، «فهم سعوديون»، والذين كانوا يرقصون

في حفلة زفاف، وتم اطلاق سراح 80 من المقيمين

في زواجه من قتلة.

واحد سعودي آخر انه قام بتوفير الخيل لهذه

الجنسية، ولكن صحبة سعودية قاتلت اربعات

الدعاوة اظهرت ان الحفلة كانت معدة للتوزيع

والجزء انتقاماً من اصحابهم.